

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



رقم التسجيل:

ط1:171735103108

ط2:17173508509

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان:

المعالجة البيداغوجية ودورها في تنمية قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي - انموذجا-

من إعداد:

● مرهون شافية

● مساعد مباركة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أحمد أمين بوضياف	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
ناصر محمد الحسني تيس	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
عمر جادي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021-2022

تشكر

الحمد لله الذي لا تحسن الأشياء إلا أن يكون هو أولها، ولا تستقيم الأمور إلا أن يكون هو مدبرها

فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه فله الحمد والشكر ومن قبل ومن بعد على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر أولاً للوالدين الكريمين

كما نتقدم بشكر للأستاذ المشرف - ناصر محمد الحسني تيس - على تقديمه لنا

النصائح والتوجيهات القيمة لنا في كل مراحل إنجاز هته المذكرة

ونتقدم بالشكر لكل أساتذة قسم الأدب العربي جامعة المسيلة الذين ندين لهم بالفضل

في نجاحنا خلال مسارنا الجامعي

وكل من ساعدنا على إخراج هذا العمل

إلى كل هؤلاء ألف شكر وعرقان

إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل (وأرحمهما كما ربياني صغيرا) الآية 24 من سورة

الإسراء

إلى من فتحت أبواب الجنة لها ،قرة عيني ونبع حناني أغلى ما أملك في الوجود أُمي

"أطل الله في عمرها"

إلى من كان سندي وساعدني وفتح أمامي كل سبل النجاح ،أغلى ما أملك في الوجود

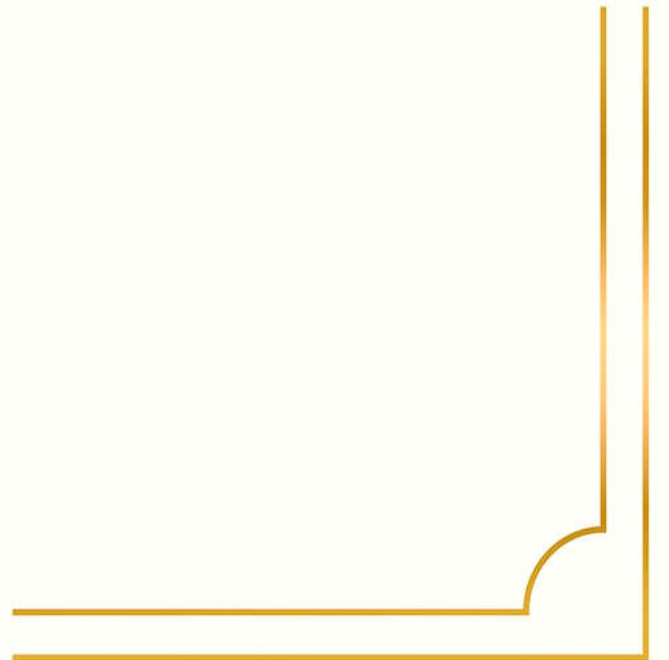
أبي "أطل الله في عمره"

إلى إخوتي،وأخص بالذكر منهم أخي الغالي "وليد" الذي كان نعم الأخ والسند لما

قدمه لي من دعم لإكمال مشواري الدراسي

إلى الأصدقاء وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

شافية



إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل (وأرحمهما كما ربياني صغيرا) الآية 24 الإسراء
إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتنا تلك الشمعة التي
تحترق لتضيء لي طريق دربي إلى أُمي الغالية

إلى من تحدى الصعاب على من تعب وشق في تعليمي حتى وصلت إلى هذا
المستوى إلى أبي العزيز الغالي وأعلى ما أملك في هذا الوجود

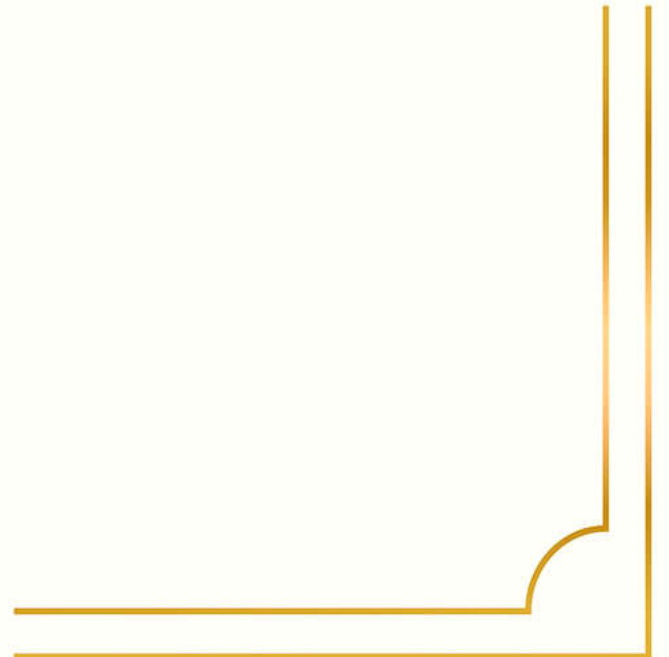
أطال الله في عمرهما وأدامهما لنا وحفظهما

إلى أخي العزيز وأخواتي الغاليات حفظكم الله ورعاكم

على زميلتي ورفيقة دربي " شافية " حفظك الله لي ورعاك

إلى زميلاتي الذين عرفتهم من خلال مشواري الجامعي ،وعلى كل شخص أعرفه
ويعرفني سواء أقرِبا كان أم بعيدا.

مباركة



تعتبر المدرسة من المؤسسات الإجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع لتلبية حاجاته الأساسية المتمثلة في الحاجات الإجتماعية والاقتصادية والتربوية والتي تسعى إلى إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإكسابهم الخبرات والمهارات ومختلف المعارف والمعلومات التي تساهم في تغيير أفعالهم الفكرية والعلمية.

وقد عملت المنظومة التربوية على تخصيص حصص المعالجة البيداغوجية في جدول توقيت القسم التعليم الإبتدائي وذلك حسب المنشور الوزاري رقم (071) المؤرخ في جوان 2008، وصارت حصة المعالجة البيداغوجية من مهام المعلم حيث يشكل أداة ضبط وتعديل تربوي لتحصيل مردود التلميذ

فالمعالجة البيداغوجية كلمة من المصطلحات الحديثة في البيداغوجية وهي تدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم وقد خص هذا البحث لدراسة: دور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، ومحاولين من خلال دراستنا هذه الوصول إلى مجموعة من الأهداف والإقتراحات

كما أن هذه الدراسة تطرح مجموعة من الإشكالات المتمثلة فيما يلي:

- ماذا نعني بالمعالجة البيداغوجية
- دور المعالجة البيداغوجية وأهدافها
- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها

- وتكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع ،حيث يعتبر موضوع المعالجة البيداغوجية مهم جدا في القطاع التعليمي كونه نشاط يقدم لتلاميذ الذين يعانون من مشكلات ونقائص تعليمية

والأهم في ذلك التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

الرغبة في الوقوف على دور المعالجة البيداغوجية وعملها وهدفها /وكذلك الرغبة في معاينة هذا المستوى(مستوى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي)،وكذلك معرفة مدى فاعلية حصص المعالجة البيداغوجية في تحقيق المعلمين المهارات المستهدفة في مادة القواعد النحوية لسنة الثالثة ابتدائي

حيث يتكون البحث من ثلاث فصول

أولهم تناولنا فيه مفهوم المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها وأهدافها وأنماطها ومراحلها وكيفية تسيرها وتقنيات إنجازها والمعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه ،مفهوم قواعد اللغة العربية وخصائصها وأهميتها وطرق تدريبها ،بإضافة إلى عرض منهاج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وطرق تطوير وإعداد مدرس اللغة العربية

. أما الفصل الثالث الذي يمثل الجانب التطبيقي للبحث تطرقنا فيه إلى:

وصف الكتاب للغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي ومحتواه والكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة وفق الميادين

بإضافة إلى الدراسة الميدانية التحليلية لدور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المراجع أبرزها:

- إسماعيل أمان ، عبد القادر أمير ،المعالجة البيداغوجية
- محمد صالح الحثروبي ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم ابتدائي
- حسن شحاتة ،تدريس النحو العربي
- أحمد إبراهيم صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية

أما عن العراقيل والصعوبات التي واجهتنا فهي التنقل بين المدارس لمحاولة تحديد العينة،وكذلك الفترة المحدودة لإنجاز البحث ، وقلة المراجع والمصادر العلمية للمعالجة البيداغوجية باعتبارها مصطلح حديث في الرزنامة التربوية

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل ،وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح للأجيال الصاعدة للمنظومة التربوية التي نتطلع دائما للراقي نحو الأفضل تنظيرا وتخطيطا وتنفيذا.

الفصل الأول المعالجة البيداغوجية

الفصل الثاني قواعد اللغة العربية

تمهيد

1-تعريف المعالجة البيداغوجية

2- المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المتعلقة بها(الفرق بين الإستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية والمعالجة التعليمية).

3-أهداف المعالجة البيداغوجية.

4- أنماط المعالجة البيداغوجية.

5- كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية.

6- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية.

7- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تعتبر المعالجة البيداغوجية من أهم النشاطات التي تمارس بتخطيط فعال والتي تحقق مجموعة من أهداف أهمها تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص، مثلا (تأخر، إخفاق، فشل...) وينبغي تصحيحها، ويكون ذلك يدرس أو إمتحان معالج السريع لذلك الضعف الملاحظ، ويتم تحديد هذه الصعوبات أوالنقائص من خلال الملاحظة الواعية داخل القسم الإختبارات الشهرية والفصلية طريقة القراءة والكتابة والإملاء، الإهمال الدائم في عمل الواجبات الإرتباك وعدم الثقة في النفس، الإشكالية على زملائه في حل الواجبات، ولذلك يجب ضبط وتعديل ومعالجة تلك النقائص من أجل تحسينه دون المدرسة.

لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الإبتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا والنشاط المعالجة التربوية فيها مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة إبتدائي، هي اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الفرنسية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى: تعريف المعالجة البيداغوجية مصطلحات متشابهة وأهدافها وأنماطها، ومراحلها وكيفية تسييرها وتقنيات إنجازها، المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية.

تعريف المعالجة البيداغوجية 1-

* تعرف بأنها: "فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمون الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التداخل الفارقي لمسايرة مجموعة تلاميذ القسم بنفس الوتيرة".¹

* تعرف بأنها: "علاج النقائص لدى التلاميذ مهما كان نوعها بعد المفاهيم المدروسة والذي أدرك المعلم فيها مشكلة أو صعوبة".²

* تعرف أيضا: "هي التعليمات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمون قبل وصولهم إلى الإنفاق، وتعرف أيضا " على أنها نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف إستدراك النقائص التي أظهرها التقويم".³

* تعرف أيضا: " هي حصص تنظيم خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في إستيعاب بعض المفاهيم المدروسة، وفي إكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة".⁴

¹- حسان سائحي، المعالجة البيداغوجية، مفتشية التعليم الإبتدائي، مقاطعة قلمة، 2015، ص 02.
²- أحمد بن محمد، بونوة، المعالجة البيداغوجية، د، ط، دار البشرى، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010، ص 20.
³- فرح بن يحي وهداية بن صالح، حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة تلمسان، العدد، 03، 2016، ص، 36.
⁴- زمعوش سامية، فعالية المعالجة البيداغوجية في القليل من الأخطاء الإملائية والنحوية، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة 4 الإبتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2017، ص

ونعني بالمعالجة البيداغوجية، العمليات التي يمكن ان تقلص من الصعوبات التي تواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن يؤدي بهم إلى الإخفاق، ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة، يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر .

يعرف "غوبيلولوزينيان" المعالجة البيداغوجية بأنها

(مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المدرس لتسهيل تعلم تلاميذه).⁵

2 - المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المتعلقة بها :

(الفرق بين الإستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية والمعالجة التعليمية)

1-المعالجة البيداغوجية: المعالجة من أهم النشاطات البيداغوجية لا تمارس إلا

بتخطيط فعال ولا تحقق أهدافها إلا إذا تأسست على معطيات بيداغوجية وهي نشاط

بعدي يبنى على بيانات ومؤشرات تقويمية بغرض التصدي للصعوبات المسجلة.⁶

- وهي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص .

- وهي حصص تنظم خلال أسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في

استيعاب بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات

جديدة لاحقة.3

¹ - عبد القادر أمير، إسماعيل إلمان، المعالجة البيداغوجية، ديسمبر، 2008، ص 05.
² -وزارة التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية ، سلسلة من قضايا التربية، رقم16، 1999، ص3
³-الأفلام التربوية،المعالجة البيداغوجية وأهميتها،بتاريخ2020/2/5، www.a9/am.com.
⁴-عبد المؤمن يعقوبي،أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التقييم والدعم،مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق،الجزائر،ط2،2002،ص83.

-وهي مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين من النقائص التي يعاني منها، والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن تحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر، وكما أنها تعد مجموعة من الترتيبات التي يعدها المعلم لتسهيل تعلم التلميذ.

- وتنظم المعالجة البيداغوجية جملة من الأنشطة البيداغوجية المندمجة والتي تهدف إلى حصول المتعلم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي الى تقديم تعلم فردي وقائي ملائم لنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة حيث يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه.4

2-الدعم:

ويعني رد الأمر أو الشيء إلى نصابه واستقامته، كلما بدأ يميل وينحرف ويخرج عن القاعدة والمألوف، فالتلميذ الذي يتعثر في التحصيل يحتاج إلى دعم وسند قبل أن يميل ويسقط.1

-وهو أيضا، متعلق برصد كل أشكال النقص والتعثر الظاهرة أو الخفية من تعلم المتعلم ثم تصحيح ذلك، وتتبع أثاره من أجل السعي في توحيد مستويات المتعلمين المعرفية والمهارية و السلوكية ، ولا يكون ذلك إلا في الحالات التي لم يحقق مستوى متوسط مجموعة الفصل.2

- هو عملية تأتي بعد التقويم، فهو بتالي نشاط تعليمي يهدف إلى تدارك النقص الحاصل لدى المتعلمين والمتعلمات، خلال عملية التعلم، كما يمكن أن يكون إستجابة وتدعيما لمواطن التفوق والقوة التي يرغب المتعلم في تعزيزها.3

*أنواع الدعم البيداغوجي:

تشمل عملية الدعم البيداغوجي حسب مكانة تنفيذه على ثلاث أنماط وفقها عمليات وإجراءاته كالتالي:

الدعم المندمج: ويتم من خلال أنشطة القسم بعد عملية التقويم والتكوين.
 الدعم المؤسسي: ويكون هذا الدعم داخل المؤسسة من خلال أقسام خاصة أو
 وضعيات أو إجراءات بيداغوجية داخل القسم بتأطير المعلمين، ويكون ذلك من
 خلال (أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج). وذلك بهدف
 تجاوز كل أنواع التعثر الدراسي والصعوبات التعليمية.

الدعم الخارجي: وينجز هذا النوع خارج المؤسسة وهو مجموعة من
 الإجراءات والوسائل التي تقوم بها، أو توظفها أطراف خارج المدرسة كأ أسرة
 والمؤسسات الثقافية وذلك قصد مساعدة التلاميذ المتعثرين دراسيا أو تطوير مهارتهم
 الأساسية لتسهيل عملية التعلم في شكل دروس مبسطة وواجبات منزلية والمذكرة
 الجماعية.⁷⁴

3-الإستدراك: هو نشاط تربوي موجه لفئة قليلة من التلاميذ الذين يعانون عجزا في
 المواد الأساسية، للحد من الصعوبات المدرسية التي تعرقل مسارهم الدراسي، وهو
 عبارة عن علاج مشخص للتلميذ الذي يعاني ضعفا في مادة معينة من المواد
 الرسمية قصد إلحاقه بمستوى العام للقسم وهذا لتقليل من الفروق التحصيلية.
 وهو عملية مخططة هادفة إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب،
 كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد.¹

وهو يسمح للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحددة بعد إستدراكمافاته
 بفعل غياب مرض، أو عدم التركيز أو السهو ويتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة
 التعلم مقارنة بمستوى القسم، وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق

1-التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي، بتاريخ 2020\2\2، www.elbassain.com

2-عبد الطيف الفرابي، الدعم التربوي، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، دط، نوفمبر 2012. ص47

3-حياة شتوا ني، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد 61.

4-حسان سائحي، المعالجة البيداغوجية، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة 2015، ص2.

المتخلفين (التعليم_التعلم_الإستدراك) بالزملاء، ويكون للإستدراك بدرس أو إمتحان لنقاط
وجب استدراكها.

4-المعالجة التعليمية: المعالجة البيداغوجية هي معالجة الصعوبات والنقائص التي
يعاني منها التلاميذ،

أما المعالجة التعليمية هي إصلاح الخلل في الجانب الدراسي ككل.⁸

3-أهداف المعالجة البيداغوجية:

- تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب
مثل: عدم الفهم، صعوبة، فشل، اللاتكيف، التي تعرقل سير عملية التعلم.

- تسيير عملية الربط بين التعليمات السابقة (المكتسبات) والتعليمات الجديدة

- متابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم، وتدريبهم على طبيعة الإختبارات في
الامتحانات الرسمية.

- تقليص نسبة المعيدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة.

- تطوير المرودية العامة لمجموعة تلاميذ القسم. 1

- علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال الأسبوع)

- تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس.

- التخفيف من حدة التسرب المدرسي.

- تمكين المعلم من التعرف أكثر على تلاميذه وإعادة النظر في أساليب عمله بما
يتلاءم مع الحالات المشخصة.

1-جوسانة سلاف، أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل
الماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8ماي قالمة 2018-2019، ص20.

2-مصطفى نمر دمس، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دط، دار غيداء للنشر وتوزيع، عمان، 2008، ص131.

- إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية.
- مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم.
- تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم.
- إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين التلاميذ أنفسهم ومن جهة ثانية مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة في الدروس.
- تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.
- يجعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفها.⁹

4-أنماط المعالجة البيداغوجية:

هناك أنماط من المعالجة البيداغوجية تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة ومنها:

4-1: المعالجة التي تعتمد على التغذية الراجعة:

- معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين.
- معالجة تقوم على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد الحل يقدمه، المدرس أوأداه تساعد على الحل (الكتاب المدرسي، أو بطاقة الحل الذاتي أو شبكة تصحيح...).

1-إسماعيل ألمان، عبد القادر أمير، المعالجة البيداغوجية، (درس تكويني)، الديوان الوطني.
2- محمد صلاح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2008، ص332.

- معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي، بالتصحيح الذاتي يقدمه الطرف الآخر.¹⁰

- ويشير حثروبي إلى أن المعالجة بواسطة التغذية الراجعة تتم ب:

*مراجعة أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية).

*مراجعة جزء من محتويات مادة معينة.

*مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق.

4-2: المعالجة التي تعتمد على الإعداد والأعمال الإضافية: تتم كما يلي:

*مراجعة مضامين مجددا من التعليم

*مراجعة الموارد غير مكتسبة بدعمها أو إعادة تعلمها.

4-3: المعالجة التي تعتمد على إستراتيجيات تعلم بديلة: وتحدد أيضا فيما يلي:

*اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد ذاتها.

*اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد المتعلقة بمضامين معينة.

يصنف حثروبي العلاج من خلال تبني إستراتيجية جديدة للتعلم فيما يلي:

*اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعليمات الأساسية.

1-جلعيد حدة وآخرون، المعالجة البيداغوجية بيداغوجية الفوارق، مديرية التربية لولاية خنشلة، الملتقى الوطني، مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار، 1، ثانوية بلال بن رباح بشار، قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008، 2011-2012، ص 344.

*اعتماد أنشطة التعلم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية طريقة الحل.

*اعتماد أنشطة إدماجية إذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل الوضعية.

4-4: المعالجة التي تعتمد على تدخل أطراف خارجيين: ويمكن توضيح هذا النوع من المعالجة كما يلي:

طلب من المتعلمين حل وضعية إدماجية تناول موضوع الخطبة بتجديد الموارد المكتسبة وبعد تقويم وثائقهم عبر شبكة التقويم تبين لنا انه يتحقق عندهم التحكم الأدنى في استعمال وسائل المادة قد تطلب منها ذلك اقتراح العلاج.¹¹

5- كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية:

إن القصد من عملية تسيير النشاط هو الإنجاز الفعلي والملموس للحصة، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافها نرى ضرورة تتبع المراحل والخطوات التالية:

1- توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي (التقويم التشخيصي)، وفي تصنيفها للنقائص قد نقف على حاجتين في المجموعة المعنية بالمعالجة فتشكل بذلك فوجين:

*الفوج الأول: وهو فوج حاجة أفرادها خمسة (5) مثلاً.

*الفوج الثاني: وهو فوج حاجة عدد أفرادها أربعة (4) مثلاً.

إن التجربة أكدت لنا أن العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون، ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل

1- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع القاهرة، 2012، ص30.

في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها كإشراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو التجارب مع جعل التقدير النهائي منسوبا للجماعة كلها حتى يدعم الروح الجماعية ويحب إلى التلاميذ الإيثار.

فكثيرا من التلاميذ الذين خضعوا للمعالجة التربوية ضمن الأفواج تثبت أنهم إستفادوا من بعضهم البعض، ليس في الجانب المعرفي المشخص قبلها فحسب ، وإنما تعداه إلى أمور أخرى ذات صلة بالجانب النفسي خاصة إذا طعم المعلم هذه الأفواج كل مرة بتلميذ نجيب لإزالة صفة الضعف على الفئة المعنية بالمعالجة دون إهمال نشاط الفرد.

2-إعداد التوثيق الخاص بالنشاط كتحضير دفتر المعالجة وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج.

3-اعتماد وضعية إشكالية جامعة للأفواج قصد إثارة الاهتمام.

4-تسجيل الأجوبة على السبورة.

5-اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.

6- الشروع في تقديم أنشطة إنجازيه للفوج الأول ثم الثاني وهكذا....

7- الرجوع إلى الفوج الأول للتعقيب على المنجز، استهدافهم بوضعية تعليمية.

8- تعزيز التعليمات بوسائل تعليمية هادفة.¹²¹

9- تقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعلمي.

10-تقويم فيما تم تكوينهم فيه.

1-أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010، ص21.22.

11-التعقيب على أداءهم.

12- تصنيف الأفواج آلة معالجة أوغير معالجة.

وينفس الخطوات والمراحل ينتقل معهم إلى الوضعية الثانية وهكذا...وعلى المعلم ألا يضجر أو يسأم بدعو محدودية فكر المستهدفين بالمعالجة وضعفهم، وبهذا وفق هذه المرحلة تصبح المدرسة فضاء رحبا للنجاح ولا مجال لتلك الإدعاءات القاسية في حق البراءة والحكم عليهم بالفشل،حيث أن(الطفل بطئ التعلم هو طفل ذو قابليات محدودة في تعلم الأمور العقلية وهو يأتي في تصنيف الذكاء العام يمكن أن ينتظر منه أن يحرز بعض النجاح في التعلم المنهج المدرسي العادي).

فواضعو البرامج الرسمية نسجو بناءا على معايير علمية تهدف لإلى مخاطبة كل الفئات شريطة تعامل المعلم مع المناهج والسندات والحرص على تبليغ الكفاءات القاعدية التي تستهدف مختلف الجوانب الوجدانية والفكرية والحركية.

6- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية:

- التحضير الجيد للنشاط التعليمي والحرص على تقديمه وفق مراحل وفي وضعيات متنوعة وبوسائل هادفة.

- الفحص والتقويم: وهو عملية المراقبة والتابعة والمرافقة والملاحظة بناءا على الملاحظة للأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

- التشخيص: فيه تصنيف الإجابات، وترادف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط وعلى أثرها يحدد المعلم مواطن الضعف.

- تحديد الفئة: بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم.

- تشكيل الأفواج: والمقصود بها ضبط حاجة التلاميذ، وتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

1-5: المجموعة المتجانسة: وتتكون من عدد من المتعلمين بينهم قواسم مشتركة من حيث الصعوبات والأخطاء المشخصة، أو لديهم ثغرات ونقائص متقاربة تستوجب تخصيصهم بأنشطة معينة بناء على متطلبات كل مجموعة.

2-5: المجموعة غير متجانسة: وتتكون من مجموعة مختلفة من حيث القدرات ومستويات التحصيل، ويعانون من صعوبات تعليمية متباينة وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على الأنشطة التعليمية التي تخدم الكفاءات المستعرضة من قبيل طرائق وتقنيات حل المسائل والوضعيات أو الاعتماد على الدعم الفردي والذي يتخذ شكل إرشادات شفوية أو مكتوبة يلتزم بها المتعلم منفرداً، أو تكليفه بإنجاز مهمة بشكل مستقل وذلك انطلاقاً من الحاجة المشخصة سلفاً لكل متعلم وفي كل الأحوال يجب ألا يتعدى عدد أفراد المجموعة (8) مهما كان عدد القسم.¹³

6- وصف العلاج: ونقصد به حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية على الحاجة (الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية الفعلية لكل مجموعة).

7- تقويم مكتسبات المعالجة: من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج.

1- أمينة تفتان، عيشة بن عيسى، المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي لدراسة ميدانية بابتدائية بالجلفة، شهادة نيل شهادة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية، كلية زيان عاشور الجلفة 2016-2017، ص40.

8- الفئة المستوعبة: وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية القسم، وما تبقى جدير به أن يخصهم بأن يخصم بأنشطة علاجية لاحقة.¹⁴

7- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها:

- التحضير: يتوافق النجاح في تطبيق حصص المعالجة على التحضير الجيد الذي¹⁵ يقتضي قيام المدرس بإجراءات التالية:

*تشخيص النقائص تشخيص دقيق (يومية أو أسبوعيا).

*معرفة التلاميذ المعنيين بالمعالجة وتصنيفهم حسب النقائص المشخصة.

*مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، من حيث قدراتهم العقلية، وتباين أسباب التغيرات المعانية، وبناءا على ما سبق فإنه يجب إعداد مذكرة دقيقة تستجيب للاحتياجات التلاميذ بطريقة تناسب آلية الفهم لدعم كل واحد منهم، ومعنى ذلك أن التحضير ينبغي أن يتم بخصوص تناسب مع الحصة، الذي يخلف طابع بقية الدروس العادية.1

7-1: حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها:

1- حصص المعالجة البيداغوجية: المعالجة هي حصص مقررة لجميع المستويات التعليمية في مواد التعلم الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الأجنبية)، موجهة لفئة مشخصة من تلاميذ القسم الواحد، أو المستوى الدراسي الواحد تستهدف تدارك النقائص في البناء لمفاهيمي أو تجاوز الصعوبات التي تعيق التحكم في أدوات التعلم والزمن الممنوح للحصة الواحدة هو: 45د، تدمج حصص المعالجة البيداغوجية

1- أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية بالجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010، ص 21-22.

1- كراز مفيدة، واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي مذكرة تخرج نيل الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص إدارة وتسيير التربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص 20.

وجوبا في التنظيم التربوي للمؤسسة والتوزيع الأسبوعي للمدرسين وتكون في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية.

2- المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية:

*المتأخرون دراسيا: أي الذين يتميزون ببطء في إكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو بسبب أساليب التدريس المجردة، أو إلى الغيابات المتكررة أو إكتضاض الأقسام.

*المتعثرون دراسيا: وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند إجابتهم لمختلف وضعيات التقويم، قد يكون ذلك راجع إلى خلل في بناء أو توصيف المفاهيم، والمعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجيات وطرائق وضعيات المشكلة.

-تحديد الفئة المستهدفة ب:

1-عملية إحصاء نسب الاكتساب وأسماء المتعلمين من خلال الملاحظة الواعية داخل القسم ضمن كل مراحل الدراسة.

2-نتائج الفروض والاختبارات وأنشطة الإدماج.

3-طريقة القراءة والكتابة(الخط،إملاء،تعبير كتابي، تمارين كتابية...)

4- الإهمال الدائم في الواجبات.

5- الإشكالية على الزملاء في الواجبات.1

وباختصار فإن المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية هم التلاميذ الذي أظهر التقويم بمختلف أشكاله إن أداءهم وإنجازاتهم سواء كانت الشفهية أو الكتابية لم تبلغ

بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث والسبب في ذلك يرجع على مايلي:

أ: عوامل ذاتية: خاصة بالمتعلم

- مستوى نموه النفسي

- مدى التحكم في المعارف والمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعليمات اللاحقة .

- اهتمام المتعلم واندفاعه للتعلم (الشعور بالحاجة والرغبة)

ب: عوامل خارجية: خاصة بمحيط المتعلم

- نوعية علاقة المتعلم بالمتعلمين.

- طرائق التدريس والتنشيط، والوسائل البيداغوجية المستعملة.

- علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم (روح البهجة، التنافس داخل القسم).¹⁶

1- إسماعيل ألمان، عبد القادر أمير، نفس المرجع السابق، ص125.

2- إبراهيم علي ربايعه، www.alukah.net بتاريخ 2020/2/5 ساعة 12:50 .

خلاصة الفصل:

على ضوء ماتم تقديمه وفي هذا الفصل من منهجية المعالجة البيداغوجية باعتبارها دعم تربوي، فهي تهدف إلى تحقيق علاج من حدة التسرب والرسوب وعدم الفهم والفضل، ومتابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم وتحقيق النجاعة المطلوبة للمدرسة.

الفصل الثاني قواعد اللغة العربية

تمهيد

- 1 - مفهوم قواعد اللغة العربية
- 2- خصائص اللغة العربية وأهميتها
- 3- عرض مناهج اللغة العربية في مرحلة الابتدائية
- 4- تدريس قواعد اللغة العربية المقررة في التعليم الإبتدائي
- 5- طرق تدريس قواعد اللغة العربية
- 6- كيفية تطوير وإعداد مدرس اللغة العربية
- 7- أهداف تدريس اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية

خلاصة

تمهيد:

يعود الإهتمام الكبير بقواعد النحوية إلى أهمية الموضوع ومكانته في إصلاح اللغة وتقويمها ذلك أن المادة النحوية إنما هي لب اللغة وأساسها ، والتي كان لها الإهتمام الكبير من قبل المختصين في أصول التدريس وطرائقه ، وهذا لما تحتويه من قوانين وأسس تنربع عليها اللغة.

1- مفهوم قواعد اللغة العربية:

جاءت كلمة قواعد بمعان مختلفة منها ما ذكره (بني عبد الله 2004) بأن جمع القاعدة مشتق من الفعل قعد يقعد قعوداً، وأسم المرة منه قعدة والفاعل قاعد والجمع قواعد وتفيد مادة قعد في اللغة الاستقرار والثبات ومنه قوله تعالى: (والقواعد من النساء) سورة النور أية 60، ومعنى القاعدة أصل لأس والقواعد أساس الشئ وأصوله سواء كان ذلك الشئ حسيا كقواعد البيت ومنه قوله تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل) سورة البقرة 127.1¹⁷

ويذكر (ابن زكريا ب.ت) بأن قواعد البيت أساسه قواعد اليهودج خشيبات أربع معترضات في أسفله.

أما مفهوم القواعد في الاصطلاح:

فإن (الكرباسي.1971)، يعرفه على أنه في رأي المشتغلين في اللغة وسيلة إلى صحة التعبير لأنها تقوم اللسان و تحفظه من الوقوع في زلل الأخطاء لأنها تعمل على تصحيح أساليب الطلاب و تصونها من العثار.

(وذكر الدليمي الوائلي 2005) بأنها علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها وهو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده.

إذ أن قواعد اللغة العربية علم سيبحث في أحوال الجملة العربية وهو معيار الكلام لأنه يساعد المتعلم على صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لذلك تم أخذ العرب به وبنلوا جهودا كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه واختيار طرائق التدريس المناسبة والتي تساعد على طرحه بصورة جديدة مبسطة وسهلة.¹⁸

1-سورة البقرة، الآية 127.

2-نجم عبد الله الموسوي، سوسن هاشم الجابري، صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، مجلة فصلية محكمة بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، ص 206.207.

2- خصائص اللغة العربية وأهميتها:

2-1 مفهوم اللغة العربية: اللغة العربية هي النظام الرمزي والصوتي الذي أتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.¹⁹

واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله كرامة وعزة وأختارها لغة لكتابة العزيز وحفظت بحفظه ثم عني بها أهلها فليست هنالك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية.²⁰

وتعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم لأن يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف وخمس مئة سنة بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهايات القرن الثاني الهجري، وبداية القرن الثالث الهجري، ولا سيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية.

تتنمي اللغة إلى الأسرة السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة منها العبرية والأشورية والأرمية والحبشية، ويتفق معظم اللسانيين على أن اللغات السامية قد ظهرت لأول مرة في أرض بابل بالعراق، ثم انتشرت في شبه الجزيرة العربية والبقاع المجاورة لها.

إن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها وأن تصبح عالمية، وما كان ليحقق ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها، إذ يمكن فهم كتاب

1-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان الأردن، 2005، ص59

2-عكاشة محمود، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2007، ص65.

3-أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2005، ص34.

الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجازه اللغوي البياني إلا بقراءته اللغة العربية.²¹

2-2 - أهميتها:

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين غيرها من العرب والمسلمين ، في إضافة إلى أنها اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض ، حيث إنها لغة القرآن الكريم وتلاوة القرآن وتدبره آياته أمر ضروري لكل مسلم، والعربية - بطبيعة الحال - هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله.²²

وجميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي أن لآيات الله ظلالاً وإيحاءات ضاربة الجذور في أعناق اللغة العربية. ولهذا فليس بعجيب أن يخاطب الحق سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم في شأن القرآن فيقول : (كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون).²³

وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فقط، بل أيضاً للمسلمين الناطقين غيرها ، وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم.

1- أحمد منكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، (د.ط.)، القاهرة، 2000، ص35.
2- سورة فصلت ، الآية 3.
3- عيد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية ، وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1 نعمان الأردن ، ص147.

"فاللغة ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير والتواصل أو مجرد شكل لموضوع أو وعاء خارجي لفكرة أو العاطفة أو إشارة إلى فعل ، إنها وعي الإنسان بكيئونه الوجودية وبصيرورته التاريخية بهويته الذاتية والاجتماعية والقومية وكيئته الإنسانية،إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها وهي وعاء الفكر ووسيلة التواصل إذ بها يعبر عن مكوناتها وبواسطتها يتواصل الناس فيما بينهم،فتبني المجتمعات وتقوم الأمم.²⁴

نستخلص مما سبق أن اللغة استطاعت أن تبقى على أصالتها نقية ذات فصاحة وبيان بحفظ الله ويقول مصطفى الرافي " إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ والتاريخ صفة الأمة ، فهي تعد من أهم اللغات الإنسانية قيمتها تزداد عند مقارنتها ببقية اللغات العربية فنجدها من مميزات نادرة منها شاء الله أن ينزل بها القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

2-خصائص اللغة العربية:

فضلا عما تتسم به اللغات بشكل عام من خصائص سبق الحديث عنها :فإن اللغة العربية من المميزات والخصائص مايميزها عن غيرها ،ومن هذه الخصائص مايلي:

*الإبانة والوضوح : إذ قال تعالى : (الر تلك آيات الكتاب وقران مبين).²⁵

* التفصيل : إذ قال تعالى : (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) ، وهذا دليل على أن اللغة العربية حضت بالتفصيل من دون سواها .²⁶

²⁵-سورة الحجر ، الآية ،1.
²⁶- سورة فصلت ، الآية ،3.

* **السعة**: إذ يقول فيها أحد العلماء: "إن العرب أوسع الألسنة، وأكثرها ألفاظاً، ولا يستطيع الإحاطة بها غير نبي" إذ أن اللغة العربية لغة غنية وثرية بمفرداتها ومعانيها التي يصعب الإحاطة بها.

* **التمايز الصوتي**: إن اللغة العربية لغة صائتة تتميز بوفرة المخارج الحروف مما يعطيها من الدقة الصوتية، والتمايز الصوتي مالا يتوفر لغيرها، فهي تتسم بالثراء الناجم عن وفرة مخارج الأصوات.

* **تتسم الكلمة العربية بثبات أصوات حروفها**: على مدى العصور والأجيال، إذ حافظت على أصوات الحروف ومخارجها، والدقة في وضوحها.

* **عدم الجمع بين ساكنين في العربية**: في حين قد تجمع لغات الأعاجم بين أكثر من ساكن كما أن الألفاظ العربية لا تبدأ بساكن.²⁷

* **الإعراب**: إن اللغة العربية لغة معربة، وإن خاصية الإعراب منحتها طابعا موسيقيا، ودقة في التعبير عن طريق الحركات الإعرابية التي تعد مصابيح الدلالة على المعاني، وخير دليل على ذلك قوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور).²⁸ فإعراب تقدم المفعول على الفاعل للاهتمام به، فإعراب أعطى العربية حرية الرتبة.

²⁷ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ص108.

²⁸ -سورة فاطر، الآية 28.

* **إضمار الأفعال** : من خصائص العربية إضمار الأفعال عند الحاجة ، إذ يستطيع المتحدث فيها في موقف يقتضي السرعة والاختزال أن يضم كما في قولك محذرا آخر : السيارة السيارة²⁹.

* **الترادف** : وهو تعدد اللفظ للمعنى الواحد.³⁰

ولغتنا العربية تتميز بكثرة المترادفات فيها ، فالعرب على سبيل المثال يعرفون عن مايزيد عن مئة اسم للأسد حتى أن "خالويه" قال : جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحية مائتين.³¹ ومن أمثلة الترادف قولك : بطل الإيضاح معنى شجاع ، وقولك قائد المجموعة، للإيضاح أمر المجموعة ، وقولك مجد في تفسيرها مثابر .

* **النمو والمرونة** : تتسم اللغة العربية بنموها ومرورتها بقدرتها على إستيعاب الكثير من الكلمات المستحدثة في العربية التي دخلت عليها من الأمم الأخرى والتي تداخلت مع الأمة العربية الأمر الذي يمكنها من التطور .

* **التعريب** : تتسم اللغة العربية بظاهرة التعريب ، والتعريب لغة ، هو الإبانة والإفصاح ، والتعريب هو ما إستعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها ن والتعريب هو أن تتفوه العرب باسم الأعجمي على منهاجها ، فيقال عربته العرب ، وأعربته ، كما ان التعريب ينصرف إلى الألفاظ غير العربية التي استعملتها العرب ، ولقد أغنت خاصية التعريب العربية وأثرتها ومكنتها من مجارات كل جديد أو مبتكر .

* **الأضداد** :تعد ظاهرة الأضداد في اللغة العربية من عوامل نموها ، والأضداد هي كلمات تشترك الواحدة منها في معنيين متضادين كما في : (قعد) التي تعني جلس

²⁹-عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، ص 109 .

³⁰- محمد المبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، دار فكر للطباعة والنشر وتوزيع ، لبنان ، (د.ط) ، 2005 ، ص 199.200 .

³¹- عبد الرحمان الهاشمي ، مرجع نفسه، ص 108 .

وقام غير أن استعمالها شاع للجلوس فوصلت إلينا بهذا المعنى ،فاستعملناها للجلوس ،ومن أمثلة الأضداد أيضا : (الحميم) التي تطلق على الحار والبارد ، و (البصير) التي تطلق على الأعمى والرأي.³²

3- عرض مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: تعد المناهج الدراسية أحد

المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية ،والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا والمعقدة ومن المهارات البسيطة إلى المركبة من القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض.³³

فإن المنهاج التربوي يمثل مسألة جدلية وهو ذو علاقة بتخطيط نشاطات المتعلمين لكن تعاريف المنهاج التربوي تنطلق من الأساس الذي ينطلق منه التعريف ذاته ، فإذا نظرنا إلى المنهاج على أنه خبرات تعليمية فإن تعريفه يكون مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية معينة وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها.³⁴

مفهوم المنهاج لغة: جاء في معجم لسان العرب لأبن منظور في مادة (ن.ه.ج) بمعنى الطريق والسبيل الواضح البين، ويقال: نهج الطريق نهجا أي استبان واتضح أي صار نهجا بينا واضحا.³⁵

³²- محسن علي عطية مرجع نفسه، ص35.34.

³³-برومحمد ،رحموني دليلة ، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل ،ص153.

³⁴-محمد محمود الخ والدة ،أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1،2004،ص18.

³⁵-ابن منظور ، لسان العرب ،دار إحياء التراث، بيروت ،ط1،1988،مجلد6،ج14،مادة (ن ه ج).

وفي أساس البلاغة للزمخشري (ت539)، جاءت كلمة منهج ب: ن ه ج ،أخذ النهج والمنهج والمنهاج وطريق نهج وطرق نهجه ونهجت الطريق بينته وانتهجته أي استنتبه ونهج الطريق وأنهج.³⁶

اصطلاحاً :

المنهاج : هو خطة شاملة للعمل المدرسي وهو وسيلة التعلم الأساسية ،أي المحور الذي يركز عليه كل ما يقوم به التلاميذ ومعلموهم وهكذا فإن المنهاج له طبيعته المزدوجة ، فهو يتألف من ناحية مت مجموع النشاطات التي يتم إنجازها ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه النشاطات.³⁷

مناهج اللغة العربية في تعليم المرحلة الابتدائية: من الملاحظ أن مناهج اللغة العربية في تعليم الإبتدائي تتضمن مايلي :

1-تقديم المادة في المناهج :

قدم المنهاج في هذه المادة بمكانة اللغة العربية في المنظومة التربوية باعتبارها اللغة الرسمية ومكون ثابت للمواظبة والوسيلة الإنسانية للتواصل واكتساب كل المعارف في مختلف الحياة اليومية.

كما تضمن هذا التقديم غاية أو هدف تدريس اللغة العربية المتمثل في إكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي أكتسبه من محيطه ا لاجتماعي والأسري مع تهذيبه وتصحيحه نظرا لمكانتها العرضية، كلغة تدريس في المنظومة التربوية فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية والنفاد فيها.

³⁶-الزمخشري ، أساس البلاغة ،تح،محمد باسل عيون السود ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1،1998،ج2،مادة (ن ه ج)،ص312.

³⁷- أحمد علي مذكور /مناهج التربية ،دار الفكر العربي ،مصر ،دط،2001،ص13.

فمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة ميدانا إلى جانب الاهتمام باستماع نظرا لدوره الأساسي في هيكله الفكر وصقل الشخصية وذلك

أساس يبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعليمات وقاعدة لبناء كفاءة التواصل التي طالما أهملت في منظومتها التربوية بإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني وتغرس قيم الأمة الجزائرية.³⁸

* تقديم ميادين اللغة العربية في المناهج:

جاء في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية في مرحلة الابتدائية عرض ميادين اللغة العربية، في حين هذه الميادين تشمل مايلي:

1-ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي: صدر في الوثيقة المرافقة أن ميدان فهم المنطوق في التعليم الابتدائي يعني إلقاء نص بجهارة وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها ،لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي ،ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ،هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

- أما ميدان التعبير الشفوي جاء بمفهومه في عرض الوثيقة أنه أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير وجود الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداء إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين من التعبير ،التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.³⁹

³⁸-مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية ،2016،ص32.

³⁹-الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ،مرحلة التعليم الابتدائي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية ،2016 ،ص5.

وبعد توضيح هذا العرض لمفهوم معنى الميدان (فهم المنطوق والتعبير الشفوي) ومن أهداف هذا الميدان نذكر مايلي:

- فهم التوضيحات والتعليمات المقدمة

- تكييف الاستماع والحديث حسب مقتضى الحال

- فهم الخطاب الشفوي في وضعيات تواصلية ذات دلالة والتجاوب معه

- التعرف على الموارد في الخطاب الشفوي وتنظيمه

- التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة التحكم في الموارد المكتسبة

- بناء المعنى انطلاقا من رسالة بسيطة.⁴⁰

2- ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات) تقييم النص ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم ويشمل هذا الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.⁴¹

وأهداف فهم المكتوب التي عرضها المنهاج هي:

- قراءة نصوص متوسطة الطول مشكولة جزئيا لقراءة صحيحة بتنظيم مناسب حسبما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها.

⁴⁰ - مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص69.

⁴¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص5.

- فهم المعنى العام للنصوص المختلفة وتحديد أفكارها وتلخيص مضمونها

- التعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها

- فهم التعليمات وبناء الأحكام

- تذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها

- التدريب على استعمال القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ.⁴²

3- **ميدان التعبير الكتابي** : يعتبر منهاج هذا النشاط هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح وتترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية محددة وهذه الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

ومن أهداف ميدان التعبير الكتابي التي تم عرضها في المنهاج هي :

- اكتساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم في إطار مشروع الكتابة المقترح من الأنماط المقررة في المنهاج، وفي سياق وضعية تؤطر المهمة المطلوبة .

- إرساء الرصيد اللغوي لدى المتعلم قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكلة لفكرة والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب والاستنباط و الاستقراء.⁴³

خلاصة: المنهاج التعليمي إذن هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب

⁴² - مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص9.

⁴³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص5.

المعتمدة لتجسيدها وربطها وكذلك بإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.⁴⁴

وخلاصة القول عما سلف ذكره أن المناهج منظومة فرعية من منظومات التعلم ووثيقة بيداغوجية تتضمن مجموعة الأنشطة المخططة من قبل الهيئة الوصية لتكوين المتعلم وتسيير هذه المناهج أيضا وفق خطة عامة للعمل المدرسي،

والمناهج يتم بالمتعلم كفرد له حاجاته النفسية والانفعالية والاجتماعية التي من شأنها تحقيق نموه المتكامل الذي يؤدي به إلى تعديل سلوكه ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

⁴⁴ - مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص5.

4- تدريس أنشطة اللغة العربية المقررة في التعليم الابتدائي

إن التدريس كما هو متعارف عليه هو تفاعل بين المعلم والمتعلم بغية تحقيق الأهداف المرجوة وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين ويدعوا المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك.⁴⁵

أما نشاط في اللغة يوجي معاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى توظيف إستراتيجيات التدريس التي تركز على الجهد الذي يبذله المتعلم للاكتساب المعارف والمهارات بنفسه بدلا من التركيز على المعارف والمحتويات، ومن ثم ينصب الاهتمام على بناء الكفاءات لا على حشو الذاكرة بالمعلومات.⁴⁶

والنشاط عموما هو القدرة على التصرف، وبالمعنى الخاص هو مجموع الحركات والأعمال المنجزة من طرف الفرد في ميدان معين، كأنجاز متنسق مع مهام مختلفة وملموسة وقابلة للقياس قصد هدف محدد.⁴⁷

1- نشاط القراءة

تعريفها

لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (ق ر أ) يقرأ قراءة وقرأت الشيء: أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومعنى قرأت القرآن بمعنى لفظت به مجموعا أي ألقيته، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه تسمى القرآن وأقرأه القرآن، فهو مقرئ والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته.⁴⁸

⁴⁵ - عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010-2011، ص13.

⁴⁶ - محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم ابتدائي، ص132.

⁴⁷ - طيب نايت سليمان وآخرون، كتاب المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية الجديدة في التعليم، ص46.

⁴⁸ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق ر أ)، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله هاشم محمد شاذلي ندار المعارف، ج5، ص35.63.

اصطلاحاً: القراءة تعني التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية يعني أنها مرحلة متقدمة من تلقي الاستعمال اللغوي.⁴⁹

- أنواع القراءة : تنقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى مايلي :

* **القراءة الصامتة** : تتمثل هذه القراءة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون أصوات أو تحريك الشفاه إذ تقوم على عنصرين :

-مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء

- النشاط الذهني الذي ستنثيره المنظومة إليه من تلك الرموز .⁵⁰

مزاياها: لها عدة مزايا من عدة نواحي منها:

- من ناحية الإجتماعية

- من الناحية الإقتصادية

- من ناحية الفهم والاستيعاب

- من الناحية التربوية النفسية

عيوبها :

-أنها تساعد على الشرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم

- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف

⁴⁹ - فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر وتوزيع ، دط، 2006، ص35.

⁵⁰ - فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص53.

- أنها قراءة فردية لا تشجع القراءة على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية

- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة .⁵¹

أهدافها:

- اكتساب الطلبة المعرفة اللغوية

- تنشيط خياله وتغذيته

- تعويد الطالب على التركيز والانتباه مدة طويلة .

- تنمية روح النقد في الطالب ، والحكم على المقروء وتعويده على الاستماع بما يقرأ والاستفادة .

- تنمية دقة الملاحظة في الطالب.⁵²

* القراءة الجهرية :

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة ، من تعرف للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.⁵³

مزاياها :

⁵¹ - مرجع نفسه ، ص55 .
⁵² - أحمد إبراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر وتوزيع ، دط ، 2009 ، ص82 .
⁵³ - عبد العليم إبراهيم الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ص70 .

- القراءة الجهرية طريق للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء
- التمرين على الانطلاق في التعبير عن المعاني والأفكار وذلك في الخطاب والحديث
- التمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل
- تعويد المتعلمين كيفية إفهام الآخرين والتأثير فيهم.

أهداف القراءة الجهرية

- تدريب المتعلم على جودة النطق بضبط مخارج الحروف
- تعويد الطلبة صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم
- تعويد المتعلم السرعة المناسبة في القراءة
- اكتساب المتعلم الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور
- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.⁵⁴

⁵⁴-احمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، دط، 1991، ص144.

الطرق العامة لتدريس نشاط القراءة

1- **الطرق التركيبية**: وعماد هذه الطريقة البدا بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل ، أي أن هذه الطريقة تنطلق من جزئيات تعلم الحروف الهجائية ثم تعلم المقاطع والكلمات والجمل وهذه الطريقة لا تركز في لبدء على المعنى.⁵⁵

2- **الطريقة التحليلية**: تنطلق هذه الطريقة من وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر ضمن الكلمة إلى الحروف والأصوات وهذه الطريقة تركز على المعنى من البداية وأساس هذه الطريقة معرفة المتعلم كثيرا من الأشياء وأسماءها وسميت الطريقة التحليلية لان المتعلم يتعلم الكلمة المركبة ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف وتسمى كذلك : بالطريقة الكلية أي أنها تبدأ بتعليم الكل وهو جملة أو كلمة وتنقل إلى الجزء وهو الحرف ويندرج تحت هذه الطريقة طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

3- **الطريقة التوليفية**: تهدف هذه الطريقة إلى الوصول للمتعلم وبأقصر طريقة ممكنة في تعليمية كل جوانب القراءة وتعتمد في ذلك عرض الكلمات المساعدة على المقارنة والاكتشاف واستخلاص الحرف الماد معرفته في النهاية.⁵⁶

أهداف تدريس القراءة

- اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات ، كالتعرف على الكلمة من شكلها ومن تحليل بنيتها ومدلولها
- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة
- تنمي التذوق الجمالي للمتعلمين
- بناء رصيد مناسب للمتعلم من المفردات التي تساعد على فهم المقطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات

⁵⁵مصطفى عاقل ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار أسامة للنشر ، عمان الأردن ، دط، 2005 ، ص110.

⁵⁶مرجع نفسه ، ص111.

- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والإطلاع والبحث عن المواد القرائية الجديدة
- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة
- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة
- تسمح القراءة بالرفع من ثروة المتعلم اللغوية وثقافته العامة
- تنمي لدى المتعلمين الميل للمطالعة.⁵⁷

2- نشاط التعبير:

يعد التعبير أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين التلاميذ منها لأن الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغات، وأما باقي الفروع فهي روافده له وسواقي ترافده وتقيم أركانه تدعم بناءه، فالقراءة تعد مادة التعبير وأفكاره، والنحو ضابطه والأدب المصدر الذي يثريه ويغذيه، والإملاء محصنة من الأخطاء الرسم والكتابة، أما الخط فهو جمال الرسم ورونقه.⁵⁸

تعريف التعبير :

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع ب ر) بمعنى عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرهما وأخبر عما يؤول إليه أمرها، ويقال عبر عما في نفسه بمعنى، أعرب وبين وعبر عن غيري فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة والعبارة وعبر عن فلان تكلم عنه.⁵⁹

اصطلاحا: التعبير هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الآخرين

أنواع التعبير

⁵⁷- على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص163.

⁵⁸- احمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص163.

⁵⁹- ابن منظور لسان العرب، مادة (ع ب ر)، دار صادر بيروت، المجلد 10، ط2005، ص13.

1-التعبير الشفوي: وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، وبحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به.⁶⁰

خطوات تدريس التعبير الشفوي :

- التمهيد :ويكون بحديث قصير أو أسئلة توحى بها القصة ،وتتضمن حلا لتلك الأسئلة ويمكن للمعلم أن يمهد بإخبار التلاميذ بأنه سيقص عليهم القصة
- إلقاء المعلم القصة بتأن ووضوح وتمثيل للمعنى مع حرص المعلم على شدة انتباه التلاميذ في إلقاء القصة
- إلقاء المعلم مجموعة من الأسئلة شرط أن تكون متسلسلة بحسب مراحل القصة
- يطلب المعلم في هذه الخطوة أن يصوغ التلاميذ أسئلة حول القصة.

أهداف التعبير الشفوي:

- أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة
- أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم
- أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية
- أن يعتاد التلاميذ على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي
- تنويع السندات والوضعيات قصد ترغيب المتعلمين في التعبير الشفوي
- تشجيع المتعلمين على توظيف تجاربهم الشخصية في التواصل.⁶¹

-التعبير الكتابي

وهو قدرة تدريب التلاميذ على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها و تسلسلها وربطها.⁶²

⁶⁰ - طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،دار الشروق عمان الأردن ،ط1،2005،ص138.

⁶¹ - المشروع الأول لمنهاج الطور الأول من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، نوفمبر،2014،ص31.

⁶² - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر العربي ،عمان ،دط،1999،ص313.

خطوات تدريس التعبير الكتابي: يمكن تدريس هذا النوع من التعبير بإتباع الخطوات التالية:

* **تمهيد:** يتمثل في تمهيد المعلم بما يشوق التلاميذ إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له أما اختيار الموضوع فيتم بالطريقة نفسها التي ذكرت سلفاً في التعبير الشفوي

* **كتابة عنوان الموضوع على السبورة:** يتمثل في شرح من مفردات غامضة أو تراكيب أو إعطاء التلاميذ فرصة مناسبة لتفكير فيه

* **العرض:** عرض الموضوع وتقسيمه إلى نقاط أساسية مع إلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ حول الموضوع والإجابة عنها واكتشاف التلاميذ المعالم الأساسية للموضوع وفي هذه الخطوة يطلب المعلم من التلاميذ التحدث عن الموضوع ثم إجراء المناقشة والمعلم يلجأ إلى المناقشة أيضاً في هذه الخطوة هدفها ترتيب الأفكار على شكل عناصر متسلسلة وواضحة.

* **الخاتمة:** طلب المعلم في هذه الخطوة من التلاميذ أن يكتبوا حول الموضوع الذي نوقش بعدما أصبحت عناصره واضحة لديهم.⁶³

أهداف التعبير الكتابي:

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز
- التعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله المسافات الكبيرة
- تحقيق آدابه الكتابية، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي.⁶⁴

أهداف تدريس التعبير

- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بشكل

صحيح

⁶³ طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ص142.
⁶⁴ سعدون محمود لساموك وهدى علي جواد النمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص238.

- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية و
إستعماله
- إكتساب المتعلمين قيما واتجاهات ومعارف إيجابية نحو نفسه ودينه ومجتمعه
ووطنه
- تهيئة المتعلمين لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان
والقدرة على الارتجال
- تعويد الطلبة على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينهما
- بعث الدافعية والرغبة في الكتابة وتحرير المتعلمين من عوائقها.⁶⁵

خلاصة: إن نشاط التعبير له أهمية كبيرة لدى المتعلمين تكمن القدرة على تنظيم أفكارهم وتنظيم مهاراتهم العقلية من الفهم والملاحظة والاستنتاج والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بشكل صحيح.

نشاط الإملاء

تعريفه: تعددت الآراء في النظر إلى الإملاء كمهارة لغوية أو كفن من فنون اللغة فهناك من يعرف الإملاء، بأنه: فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة ورموز نتيج للقارئ أن يعيد نطقها لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة.

- أن الإملاء هو قدرة على المطابقة بين الصورة الصوتية أو الصورة المرئية البصرية أو الصورة المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية أخذ باعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.⁶⁶

⁶⁵ - المشروع الأولي لمنهاج الطور الأول من التعليم الإبتدائي، ص31.

⁶⁶ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص106

أنواع الإملاء

1-الإملاء المنقول:ويكون بعرض نص على الصبورة أو في بطاقات خاصة أو في كتاب معين ثم يقرأ هذا النص ويناقش ويتولى المعلم تحليل نص الكلمات وتهجبتها وتوضيحها شفهيًا ثم يبدأ التلاميذ بعد ذلك بنقل النص في كراسات خاصة ويجب هنا مراعاة أن تكون القطعة المختارة ملائمة لمدارك التلاميذ ومستوى نضجهم ،فضلا عن اتصال هذا النص بحياة التلميذ وبيئته ويصلح هذا النوع من الإملاء للصفوف الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية.⁶⁷

خطوات الإملاء المنقول

- التمهيد : وفيه يهيئ المعلم الجو الملائم للتلاميذ بعرضه أسئلة المناقشة حول الموضوع أو عرض قصة قصيرة أو عرض بعض الصور
 - العرض :يعرض المعلم القطعة الإملائية موضوع الدرس مكتوبة على الصبورة بخط واضح وجميل إذ يجب أن يتمكن التلاميذ من رؤيتها وفي هذه الخطوة على المعلم بعض الكلمات الصعبة أو الجديدة للفت انتباه التلاميذ إليها.
 - قراءة القطعة: يطلب المعلم من التلاميذ في هذه الخطوة قراءة هذه القطعة قراءة صامتة ثم يبدأ بمناقشتهم فيها لتحقيق فهمهم للمعنى.
 - كتابة القطعة الإملائية : يطلب المعلم من تلاميذه نقل القطعة الإملائية في الكراسات المخصصة وبعدها تجمع هذه الكراسات لتصحيحها.
- 2-الإملاء المنظور: وهو أن نعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ،تحجب عنهم القطعة وتملي عليهم بعد ذلك.⁶⁸

⁶⁷طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،ص112
⁶⁸فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،ص113.

خطوات الإملاء المنظور :

- 1- التمهيد لدرس
- 2- قراءة المعلم القطعة قراءة واضحة
- 3- قراءة التلاميذ القطعة مع تفسير كلماتها الصعبة ومعانيها الكلية والجزئية
- 4- التدريب العملي للتلاميذ على اللوح أو على الأوراق إضافية على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريباً كافياً
- 5- التهيئة لكتابة القطعة
- 6- حجب القطعة عن أنظار التلاميذ أو محوها إن كانت مكتوبة على اللوح
- 7- إملاء القطعة بعد قراءتها
- 8- تصحيح الدفاتر.⁶⁹

- 3- الإملاء الاستماعي: وهو أن يستمع التلاميذ إلى القطعة وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة كما فيها من الكلمات الصعبة تملي عليهم
- 4- الإملاء الاختياري: والغرض منه اختيار قدرة التلاميذ ولذلك تملي عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء

أهداف تدريس الإملاء

- تدريب المتعلم على كتابة الكلمات بصورة صحيحة وترسيخ صورها الصحيحة في ذهنه
- تمكين المتعلم من الإحاطة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحروف والكلمات
- تثبيت العادات الجيدة لدى المتعلم كحسن الاستماع ونظافة الكتابة

⁶⁹ - فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص188.

- تعويد المتعلم السرعة في الكتابة الصحيحة

- تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات الكتابية وتمكينه من استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً

- تزويد المتعلم بالمفردات اللغوية الجديدة وإثراء لغته بتعابير لغوية دقيقة تمكنه من التعبير الجيد.⁷⁰

نشاط الكتابة

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (كتب)، يكتب كتابة أي: يكتب الشيء فالكتابة تعني الجمع، والشد والتنظيم، كما تعني القضاء والإلزام والإيجاب.⁷¹

اصطلاحاً: يرى عبد الباري عصر، أن الكتابة في حقيقتها عملية ترميز أو تنميط الرموز أو الأنماط وهي نظام من الخدوش والتعريجات المنقوشة الممثلة للرموز الصوتية المستخدمة في الحديث الإنساني الشفهي كما أنها تمثيل للواقع الذي تمثله الأصوات.⁷²

أهمية الكتابة

- وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وإن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث

- أداة طبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والأمكنة

- الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر

⁷⁰-مرجع سابق، فاضل ناھي ، طرائق تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ص188.

⁷¹- ابن منظور لسان العرب ،مادة (كتب)،ج5،ص16-36.

⁷²- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،ص97.

- الكتابة تمثل الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته وانفعالاته ليفيد منها غيره.⁷³

أهداف تدريس الكتابة

- توثيق الصلة بين الكتابة والقراءة فالكتابة فرع من فروع اللغة ولها قواعد تحكمها

- تنمية الذوق الفني عند المتعلمين بما في الخط من جمال وانسجام

- إبراز المواهب الفنية في كتابة الخط الجميل المتميز.

ومنه نستنتج من خلال ما سلف ذكره أن الفرد بواسطة نشاط الكتابة يستطيع التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، كما تمكن الفرد من تسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف وهذا ما يتصل بالإنسان بغيره، فالكتابة والخط شيء واحد مع أن الخط يمثل في كونه تحسين شكل الكلمة وتصوير اللفظ بحروف هجائية التي ينطق بها المتعلم حيث تمكنه من رسم أشكال الحرف رسماً صحيحاً لكي يجيد الكتابة ببسر وسهولة وإحسان الخط وجماله يجعل الكتابة واضحة جميلة تسهل على القارئ قراءتها وفهم معناها الصحيح فهذا يعني أن جمال الخط والكتابة يؤدي المتعلم إلى تنمية الرغبة في القراءة وحب الإطلاع .

نشاط المحفوظات

تعريفها: هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر ، يكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها ، وتتضمن المحفوظات عادة أفكار قيمة وهي مصوغة بالأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي مؤثر تعبر عن الوجدان بصورة مباشرة أي أن كل تلميذ يقرأ المحفوظات بأسلوب يجد نفسه فيها ويعبر عن

⁷³ - طه حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ص111.

الوجدان الجماعي أيضا ولكن بصورة غير مباشرة ،لأن الأفراد فيها يتفاوتون في فهمهم وإدراكهم لتلك المحفوظات.⁷⁴

خطوات تدريس المحفوظات: وهي تسير وفق الخطوات التالية:

- التمهيد بمقدمة بسيطة أي تمهيد المعلم لدرس المحفوظات بأسئلة عامة حول فكرتها وموضوعها

- قراءة المعلم قطعة المحفوظات من الكتابة أو من الصبورة

- قراءة ثانية للقطعة من طرف المعلم

- محاكاة قراءة المعلم للقطعة ويبدأ بالطلبة الجيدين

- شرح المعنى الكلي للقطعة من دون الخوض في جزئياتها

- شرح المفردات شرحا وافيا ودقيقا

- تدريب المتعلمين على حفظ جزء منها في الصف مع مطالبتهم بجودة الحفظ خارج الصف.⁷⁵

أهداف تدريس المحفوظات

- تدريب المتعلمين على جودة النطق وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى

- تمد للمتعلمين ثروة لغوية حسنة من المفردات والتراكيب اللغوية والتي يوظفها في لغته مستقبلا

- تجعل التلاميذ يتأثرون ويتفاعلون بالآثار الإنسانية الرفيعة

⁷⁴- طه علي حسين الديلمي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية ، مناهجها وطرائق تدريسها ،ص117.
⁷⁵- أحمد إبراهيم صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية ،ص275.

- توجه التلاميذ إلى أنماط السلوك الحميدة بما تحتويه من حكم ونصائح واتجاهات أخلاقية وتوجيهات دينية واجتماعية
- تعويد المتعلمين على الحفظ القائم على الفهم والانفعال، وتسعفه على استعمالها والإفادة منها في مواقف حياتية مختلفة.⁷⁶
- تربية الذوق الأدبي في التلاميذ بتمرسهم بالصور الأدبية والتعبيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء
- توسيع خيال التلاميذ بما يتخيلونه في القطع من صور خيالية

5- طرق تدريس قواعد اللغة العربية

يرى الباحثون أن المشكلة الأساسية في طريقة التدريس هي: الاختبار فالمدرس يجب أن يختار المحتوى التعليمي المناسب أو النمط التنظيمي والإستراتيجية للأنشطة، فالوسائل التعليمية وكل ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف وقد يكون الاختبار أحد الأسباب للنفور من الطريقة والمدرس بل من المادة نفسها وربما كان أخطر نقد يوجه إلى التدريس في الوقت الحاضر هو عدم تكرار التعزيز نسبيا، لأن التلميذ يعتمد على المدرس عادة في كونه صحيحا.⁷⁷

وقد أمكن تقييم طرائق التدريس إلى ثلاثة مجموعات هي:

1) طرائق قائمة على جهد المعلم

⁷⁶- مرجع نفسه، ص245.

⁷⁷-حسن شحاتة، تدريس النحو العربي، الدار المصرية، ص64.

أ) الطريقة الإلقائية: ترجع بدايات هذه الطريقة إلى العهود اليونانية والرومانية القديمة طبقها العرب والمسلمون أيام النهضة العلمية (في الدولة الأموية والعباسية وما بعدها)

ويقصد بها قيام شخص ما بتزويد مجموعة من الدارسين أو الأشخاص بمجموعة من القضايا أو المفاهيم المتعلقة بموضوع معين

ب) الطريقة القياسية: وهي الطريقة التي تقوم على أساس لانتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، إذ يبدأ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ

والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها ومن خلال أمثلة متشابهة وحالات مماثلة.⁷⁸

مزايا الطريقة القياسية: وتحدد في النقاط التالية:

- أنها سريعة لا تستغرق وقتا طويلا وتساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد
- أنها سريعة لا يبذل فيها المدرس أو المتعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق وسبيلها الوحيد هو تحفيظ القاعدة واستظهارها غاية في حد ذاتها⁷⁹

مآخذها :

- تحرم التلاميذ من اكتشاف القوانين النحوية وتصرفه عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم

⁷⁸ - طه علي حسين الدبلي وأخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر وتوزيع عمان، ط1، 2004، ص63.

⁷⁹ - علي أنعمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص43، 44.

- أنها تتنافى وما تنادي به قوانين التعليم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب....

- هذه الطريقة لا تناسب التلاميذ المبتدئين ولا المتوسطين ، لأنها تحتاج إلى إعمال العقل فهي تقوم على مبدأ التلقين والحفظ ثم إرجاع ، فهي خالية من النقاش ومملة وكلاسيكية

2) طريقة قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم

1) الطريقة الاستقرائية: وهي التي تقوم على الأمثلة التي يشرحها المتعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة ، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل ، والاستقراء أسلوب يشجع بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش وقد وصفها بعضهم بالقول : أنها بطيئة في التعلم وقالوا أيضا : أنها على الرغم من ذلك تخلف رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم.⁸⁰

مزاياها :

- تعمل على حفظ تفكير الطلاب وتوصل إلى الحكم العام تدريجيا وذلك يجعل المعنى واضحا جليا فيصير التطبيق عليه سهلا

- تحقق الكثير من التفاعل بين المدرس والتلاميذ يؤدي ذلك إلى إنشاء روح البهجة داخل الفصل الدراسي

- تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تكتسب بالقراءة والإصغاء ، لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه ، فالطالبة

⁸⁰ سعدون محمد لساموك وآخرون ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، ط1، 2005، ص228.

يفهمون القاعدة التي توصلوا إليها بمساعدة مدرسهم أكثر من تلك القاعدة التي يقدمها المدرس جاهزة ومهياً أو التي يجدونها في الكتب المقررة.⁸¹

مآخذها : هذه الطريقة يشترك فيها المعلم والمتعلم وهي الطريقة المعمول بها حالياً وتكون المشاركة عن طريق التلاميذ، إذ يكون فيها محورا فعالا في استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة

—فهذه الطريقة تساعد التلميذ على توظيف أفكاره من خلال مناقشة هذه الأمثلة مثيرا لأفكاره وتوظيفها للتعبير السليم.⁸²

ب) طريقة النصوص الأدبية المعدلة: فهي تقوم على أساس تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية المترابطة الأفكار وبالأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة والأساليب الملتقطة وأساسها اختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى بعض الجمل فيه المرغوب دراستها بخط مميز ويتم تحليلها ومناقشتها، ويعقب ذلك استنباط القاعدة النحوية منها وبعدها تأتي مرحلة التطبيق.⁸³

وأول كتاب مدرسي يمثل هذه الطريقة كتاب النحو الجديد (لعبد المتعال الصعيدي) للصف الأول الإعدادي عام 1959، وقد تمثل محتواه في عرض ثلاث قصص طويلة يقرأها التلميذ ن ثم يستنبط منها القواعد ولقد لقيت هذه الطريقة رواجاً في الأوساط التعليمية كما لها من فائدة في رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية كما أنها تعتمد على المران المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة في مجالاتها الحيوية، وفي الاستعمال الواقعي، وتسمى هذه الطريقة "الطريقة المعدلة"

⁸¹ - حسن شحاتة، تدريس النحو العربي، الدار المصرية للسانية، ص 67.

⁸² - علي النعيمي المرجع السابق 342 343.

⁸³ - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، ط 1، 1430هـ، 2010م، ص 342 343.

ويجري الآن التدريس بها في بعض البلدان العربية مثل جمهورية مصر العربية ومن مآخذها أيضا" أنها تعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية وتجعلهم يجهلون أبسط قواعدها ،لأن تعليم القواعد النحوية عن طريق النصوص فيه مضيعة للوقت ،لأن موضوع النص قد يكون لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي.⁸⁴

ج) طريقة الاكتشاف: تعد طريقة الاكتشاف من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعلم الذاتي الذي تتادي به التربية الحديثة ، أساس هذه الطريقة أن التلميذ في اكتشافه للمعرفة يفهمها بعمق ويحتفظ بها لمدة طويلة ،وبذلك يستطيع توظيفها في مواقف مشابهة أو جديدة ،وفي هذه الطريقة يوجه التلميذ من قبل المدرس كي يكتشف المبدأ أو القاعدة (اكتشاف موجه أو يكتشف بنفسه ،اكتشاف غير موجه)،وفي هذه الطريقة يكون المتعلم إيجابيا لأنه محور العملية التعليمية والمدرس يمثل دوره في التوجيه والإرشاد ويوجد ثلاثة أنواع لتعلم بالاكتشاف وهي :الاكتشاف الاستقرائي ،والاكتشاف الاستدلالي ،والاكتشاف القائم على المعنى ،والاكتشاف غير القائم على المعنى ⁸⁵.

3) طرائق قائمة على نشاط المتعلم

- **طريقة النشاط:** وتعتمد على نشاط التلاميذ وفاعليتهم ،وفيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه بجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بالموضوع الدرس من القرآن الكريم والأبيات لشعرية من موضوعات القراءة ثم يتعاونوا فيما بينهم على فهم موضوع الدرس واستنباط قاعدة هذه الطريقة لإيجابية وفعالة إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم مما يزيد على ذلك تحفزه على أداء واجباته دون تخوف أو

⁸⁴-المرجع نفسه ،علوي عبد الله طاهر ،تدريس اللغة العربية ،ص343.

⁸⁵ - حسن شحاتة ،تدريس النحو العربي ،ص69.

ضعف وتغرس فيه روح تفكير الدقيق مما تكسبه الثقة وإبداء رأيه دون تخوف وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليها ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة فهي طريقة بالفعل نشطة وتساعده أيضا على كيفية تعامل المتعلم مع اختباراتهِ وفروضهِ وتدريبهِ على كيفية استنباط القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره.⁸⁶

6) طرق تطوير وإعداد مدرس اللغة العربية

إن المدرس يلعب دورا مهما في العملية التدريسية وعليه يعول على نقل المتعلم من مرحلة التعليم إلى مرحلة التعلم، ومن هنا يجب على الوصاية المعنية أن تعمل جاهدة على تطويره والبحث عن طرائق إعدادهِ وتهيئته التهيئة اللازمة للقيام بمهمة التدريس على أحسن وجه ويحقق الأهداف المنشودة واستجابة لما تقدم من دور مدرس اللغة العربية وحال أدائه والحاجة الملحة إلى تطويره ظهرت اتجاهات عديدة في تطوير مدرس اللغة العربية وطرائق إعدادهِ ومنها:⁸⁷

1- اتجاه التكامل وتواصل إعداد المدرسين قبل الخدمة في أثناءها

إن إعداد مدرس اللغة العربية وتطويره بموجب هذا الاتجاه يجب أن يستمر مع المدرس مادام يمارس مهنته، ولا يتوقف على ما قبل الخدمة، وهو يتأسس على مفهوم التربية المستمرة وقد ظهر هذا الاتجاه في ستينات القرن الماضي في المجال التربوي، وهناك دعوات في مجال التدريب بعد التخرج بحيث يمضي المدرس مدة في ممارسة المهنة تحت التدريب، وعليه ينبغي أن نولي الوصاية المعنية اهتماما أكبر بالتكوين المستمر للمدرس، باعتبار أن تجديد وتحسين المضامين والمناهج وطرائق التدريس والوسائل التربوية مستمر ومتواصل.

⁸⁶ - سعدون محمد الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229،

⁸⁷ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر وتوزيع، عمان الأردن 2007، ط1، ص45.

2-الاتجاه القائم على الكفايات: وقد ظهر هذا الاتجاه في السبعينيات من القرن الماضي، رافضا كون المدرس القدير والكفاء هو ذلك المدرس الذي ألم بالمعلومات المراد منه توصيلها إلى المتعلمين وهذا الاتجاه يعتمد الكفايات أساسا لإعداد المدرس وبموجبها أصبح مطلوب منه تحديد المرامي التي يسعى إلى تحقيقها ، ووضع الخطط الكفيلة بذلك ، أن هذا الاتجاه يدعو إلى جعل المدرس كفاء قادرا على تلبية حاجيات المتعلمين ملما بمادته اللغوية وقواعد التدريس ، التي هي معرفة طريقة تطبيق ما سيدرس للمتعلم داخل القاعة ، وهذا يتطلب منه إعداد جيدا لما سيقدمه من مادة علمية للمتعلم ودره على مهنة التدريس ، لأنها ليست أمرا هينا، ومعرفة إمكانيات المتعلمين واستعداداتهم ومعرفة أهداف تدريس اللغة العربية وقواعدها، وإحاطة بأساليب التدريس لوضعها موضع التطبيق أثناء عملية التدريس ، لان الكفاية اللغوية هي: > تلك المعرفة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية <⁸⁸

3-اتجاه الإعداد القائم على أساس المهارات

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الكفايات المعرفية غير كافية للمدرس إنما يجب أن تستند لكفايات أدائية ، أي قدرته على ممارسة المعرفة داخل القسم ويستدعي هذا الاتجاه تحليل عملية تدريس قواعد اللغة العربية بحيث تكون فعالة وجيدة ، وتحقق الأهداف المرجوة ، وذلك إلى مجموعة من المهارات أو الكفايات الأدائية التدريسية ثم يعد المدرس لتمكن من أداء كل كفاية أدائية ، وممارستها ليكون ناجحا فعالا

⁸⁸صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار معارف، مصر، ط12، ص159.

ولكن كيف ينجح هذا البرنامج ونستطيع تطبيقه على الواقع التربوي... تتطلب الإجابة على هذا توافر مجموعة من القضايا أهمها:⁸⁹

- ربط مؤسسات الإعداد بالمدرس التي يعمل فيها المتدرب بعد تخرجه وتبادل المعرفة بين تلك المؤسسات والمدرس حول ما تريده المدرسة من المدرس، وخصوصية قواعد اللغة العربية، وأهداف تدريسها، وتطلعها على المستجدات (طرائق، منهج) حول هذا الرافد اللغوي مثلا

- ينبغي ربط برامج الإعداد قبل الخدمة، وبرامج الإعداد والتطوير في أثناءها

- ينبغي الربط بين ما تلقاه المتدرب نظريا حول مادة اللغة العربية وبين تطبيقها عمليا داخل القسم.

ومن هنا ينبغي توفر المعايير اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية فالمدرس يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، فبتحسن أدائه وتطويره تتحسن هذه العملية ومن بين المعايير التي ينبغي أن تتوفر في مدرس اللغة العربية مايلي:

- أن يكون قادرا على تحبيب اللغة العربية وقواعدها للمتعلمين وهذا يتطلب أن يكون هو نفسه محبا لها، ومدافعا عنها معتزا بها، جاعلا كل صعب منها سهلا ميسورا في متناول جميع المتعلمين في قاعة التدريس وخارجها

- كما ينبغي عليه أن يعد برنامجا مخططا له لتقديم درس قواعد اللغة كما يلي:⁹⁰

⁸⁹ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص46.
⁹⁰ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار شروق للنشر وتوزيع "1، عمان الأردن، 2006، ص183.

أ) التخطيط والإعداد لتدريس قواعد اللغة العربية

- تحضير التوزيع السنوي ،اعتمادا على المنهاج المدرسي ،ودليل الأستاذ والكتاب المدرسي يوزع فيه مواضيع قواعد اللغة بين أشهر السنة الدراسية مراعى رزنامة العطل والاختبارات الفصلية
- يذكر ويحدد الأهداف العامة لهذا الرافد اللغوي في الخطة السنوية
- تحضير مذكرة لكل موضوع من مواضيع قواعد اللغة يذكر فيها الأهداف السلوكية (الخاصة) المطلوب تحقيقها
- تحديد الوسائل التعليمية المعنية التي يستعملها في الدرس
- تحديد الطريقة أو الطرائق المناسبة لطبيعة الموضوع المعالج
- يحدد أسلوب التقديم للدرس
- يكتب القاعدة النحوية أو الصرفية مسوغة بإيجاز ووضوح
- يضع خطة للتطبيقات الشفهية التي يمارسها أثناء الدرس
- يضع خطة لحل التمارين ،ويوزع الوقت المخصص للحصة بين خطوات الدرس

91 .

ب) التقديم

- جلب انتباه المتعلمين بالبداة بالوضعية المشكلة
- كتابة عنوان الموضوع بخط واضح،وقد يتركه بعد صياغة القاعدة حيا يشد انتباه المتعلمين ،ويثير رغبتهم في التعرف على عنوان الموضوع المعالج

⁹¹ - محسن على عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،ص207،206،

- تقديم الدرس بطريقة نشطة فعالة يستعمل فيها أسلوب الحوار والمناقشة والتحليل وغيرها، مع التزام اللغة العربية الفصحى فيما يتحدث به.

ج) العرض والربط:

ويتم ذلك حسب الطريقة التي يعتمدها ويسلكها مدرس اللغة العربية

طريقة حل المشكلات: وهي التي تقوم على درس التعبير والقراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول الظاهرة أو قاعدة ثم يلفت نظرهم إلبان هذه الظاهرة ستكون دراسته موضوع النحو المقروء التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.⁹²

هذه الطريقة تتطرق من مشكلة معينة وعلى التلاميذ حلها، ومن خلال هذه الحلول يقوم المعلم بملاحظة الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ وذلك من خلال أعمالهم اللغوية وفي هذه الحالة يكون دور المعلم فعالاً وذلك بتحليله لتلك الأخطاء ووضع الفرضيات لها ومن ثم يحدد الأسباب ويعالجها لكي لا يحدث هذا مرة أخرى، فهي طريقة إيجابية ومجدية، فهي تجعل المتعلم يحظى بالاهتمام من قبل معلمه.

د) التطبيق وحل التمارين

يختار المدرس التمارين والتطبيقات التي تخدم موضوع القواعد المقررة في المنهاج كأن يطلب من المتعلمين تمييز الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة من بين الجمل أو نصوص قصيرة يقدمها لهم، مثل: ميز بين الحال والتمييز فيما يلي كصديقك أحسن منك خلقاً... كم طاب تخرج من هذه الثانوية وصار من إطارات الأمة، جاءني صديقي وهو يحمل بشرى نجاحنا في الامتحان

⁹² - فؤاد أبو لهيجا، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، عمان، ط2، 2002، ص120، 122.

- يحل مثال أومثاليين من كل تمرين من تمارينات الكتاب المدرسي مع مشاركة المتعلمين في ذلك
 - تكليف المتعلمين بالواجبات المنزلية لبقية التمارين التي لم تعالج داخل الحصة مع متابعتها وتصحيحها ثم تقويمها وتقييمها، وهذا على الأقل مرة كل شهر
 - أن يكون مدرس اللغة العربية حافظاً على الأقل جزءاً من النصوص القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الشريفة، وبعض الأبيات الشعرية، وبعض الحكم والمثال ليصقل بها لسانه، فتزیده حسناً وتأثيراً في نفوس المتعلمين
 - أن يكون قادراً على الربط بين فروع اللغة في التدريس، وينحاز إلى تدريسها كلاً متكاملًا، وليست أجزاءً منفصلةً عن بعضها
 - أن يكون قادراً على الموازنة بين مهارات اللغة (الكلام والكتابة والاستماع والقراءة)
 - أن يكون قادراً على تقديم الأغراض الوظيفية لتعليم اللغة بحيث يحدد مواطن الحاجة في الحياة اليومية، أي أنه يضع قواعد اللغة في خدمة الحياة، وأن يزود المتعلم بما يمكنه من مواجهة تلك المواقف.⁹³
- هذه بعض المعايير اللازمة لأداء مدرس اللغة العربية، والتي ينبغي أن تتوافر في كل مدرس لهذه اللغة إذا أردنا
- الارتقاء بها وبقواعدها إلى المستوى المطلوب والهدف المرجو.

⁹³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 183، 184.

خلاصة الفصل:

إن القواعد لها أهمية كبيرة داخل منظومة اللغة ، فعلاقتها بالتعبير الشفهي والكتابي وتنمية الثروة اللغوية علاقة وثيقة ،حيث لا يتمكن التلميذ من التعبير الصحيح إلا إذا تمكن من القاعد النحوية

وكذلك تبرز أهمية دراسة القواعد من خلال الدور الذي تقوم به في مجال ضبط الأداء الغوي فهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة ذاتها ،وهي تعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا ،وكذلك هناك مجموعة من العناصر المنظمة في إعداد المنهاج تقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والأساليب المعتمدة لتجسيدها وربطها وكذلك بإمكانات بشرية والتقنية والمادية المجندة وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
- 2- الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة ابتدائي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات
- 3- المنهج المستخدم في الدراسة
- 4- العينة
- 5- الاستبيان
- 6- تحليل نتائج الاستبيان
- 7- نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

إن تقدم أي بحث علمي بجميع حيثيات الظاهرة متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، المتمثلة في منهج ومجالات الدراسة والعينة وميزاتها وتحليل النتائج المتوصل إليها.

1- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من غلاف خارجي وهو من الورق المقوى وفيه عدة ألوان (الأخضر، الأحمر، البرتقالي) وعليه رسومات تلاميذ في مكتبة وكتب في أعلى هذا الغلاف الأبيض (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وتحتة وبنفس اللون كتب تحتة وزارة التربية الوطنية، وفي أسفل الكتاب كتب بخط عريض اللغة العربية وبجانباها السنة الثالثة ابتدائي باللون الأبيض داخل سهم أحمر أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهر الكتاب، فقد كتب فيه سعر الكتاب 220 د. جوكتب MS:301/17 كما أن الكتاب يحتوي على غلاف وهو من ورق نوع عادي بالمقاسات (20×28 سم) ويحمل نفس المعلومات التي كتبت في الغلاف الخارجي الأول بالإضافة إلى أسماء مؤلفين لهذا الكتاب وهم: بن الصيد بورنيسراب، بن يزار عفريت سبيله، بوسلمة عائشة، حلفاية داود وفاء، وكلها مكتوبة في الوسط باللون الأسود، وعدد صفحاته 141 صفحة.

محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

طبع هذا الكتاب بالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة جديدة ومنقحة 2018/2017، وهو الكتاب الجديد الذي برمجت فيه كل الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة العربية من قراءة وتعبير، وقواعد اللغة العربية والتمارين النحوية والصرفية والإملائية ويسعى الكتاب إلى تحقيق الانسجام فيما بينهما لتفادي مظاهر القطيعة وبذلك يمكن للتلميذ إرساء الكفاءات الأساسية. ويحتوي هذا الكتاب على مقدمة وضعها المؤلفون، وبينوا فيها مميزات هذا الكتاب وأهدافه، ثم الطريقة المعتمدة لتدريس القراءة ولقد جاء هذا الكتاب على مقسما إلى عدد من المقاطع، كل مقطع يتضمن محورا، وكل محور يتضمن عددا من الموضوعات والدروس تحتوي الصفحة الأولى التي تحمل عنوان فهرس اللغة العربية على عرض المقاطع والمحاور

كما يحتوي هذا الكتاب على ثمانية مقاطع كل مقطع يمثل محورا تتوزع بدورها إلى ثلاث وعشرين وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات، وكل محور يتأسس على مشروع كتابي

مثال: المقطع 1

المحور : القيم الإنسانية:

الوحدة التعليمية:الأخوان

- الأساليب: ألفاظ التقدير جزء ،كل،جميع،نصف،ربع.

التركيب النحوية:الاسم الصيغ الصرفية المذكر والمؤنث.

الظواهر الإملائية:علامات الوقف.

الرصيد اللغوي رصيد خاص بآداب الأكل.

المحفوظات :نشيد الأبوة والطفولة

الإدماج(نص الإدماج+ المشروع)، الإدارة تصنع الفوز، كتابة قصة.

إن هذا الكتاب صمم بمنظور جديد مؤسس على مبادئ معينة وهي: المقاربة بالكفاءات،وكذلك المقاربة النصية وأيضا بيداغوجية المشروع.

2-الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة وفق الميادين:

الكفاءة الختامية

مصطلح من مصطلحات بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وتسمى أيضا بالكفاءة النهائية، ويقصد بها الكفاءة المنتظرة في نهاية السنة ،وهي مجموع الأهداف الإجرائية التي يسعى بشتى الطرق والوسائل والإمكانات إلى تحقيقها في نهاية السنة الدراسية أو الطور التعليمي،وهذه الأهداف وإن اختلفت فإنها تسعى مجتمعة إلى تحقيق الهدف الأساسي المبتغى من وراء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات،وهو تخريج معلم كفاء،قادر على توظيف ما تعلمه في حل المشاكل التي تعترضه في الواقع ،بمعنى إن البيداغوجيا تهدف إلى المصالحة بين المتعلم وواقعه وتكوينه من مختلف

الجوانب (المعرفية، النفسية، الإجتماعية، الثقافية...)، حتى يكون فردا فعالا في مجتمعه يساهم في بناء المجتمع المحلي والإنساني.⁹⁴

وإذا كانت المدرسة الجزائري تدرسه وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات فهل نجحت في تحقيق هذه الكفاءة الختامية المستهدفة؟

<p>يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق ويتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل: (السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى) يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة</p>	<p>-خطابات ووصفية مجموعة ومكتوبة -حكايات وقصص من الأدب الجزائري ولمغربي والعربي والعالمية -قصص من أدب الأطفال -الرصيد الغوي المرتبط بالمحاور - القرائن المتوافرة المميزة للنصين الوصفي والسردى - مكونات النص السردى وخطاطيه،مكونات النص الوصفي وخطاطيه،أنواع الوصف -قصص وحكايات - الأفعال والضرر وف،ألفاظ التقدير، والتدرج والشرط والاستثناء،النواسخ، الاسم الموصول،أسماء الإشارة،الجملة الفعلية والاسمية،علامات الإعراب،الإضافة، التوابع، تصريف الأفعال -الكتابة ،الإملاء،سردحدث،وصفشيء،الإتمام الاستبدال، الصوغ،التقليص،التلخيص الإدماج</p>	<p>يفهم خطابات منطوقة في حدود مصراته الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين السردى والوصفي</p>	<p>فهم المنطوق</p>	<p>الطور الثاني</p>
---	---	--	--------------------	---------------------

<p>لتخمين المعنى يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق يحلل ويرتب الأفكار يوازن ويقارن للاستخلاص الأحكام يلاحظ ويفسر ويبرر يصمم المواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط ينجز مهامها متعددة وفق تعليمات⁹⁵</p>				
--	--	--	--	--

-		<p>يحاور ويناقد ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويبين أشياء وأحداثا بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الأعلام والاتصال في موضوعات تواصلية دالة</p>	<p>التعبير الشفهي</p>	
---	--	---	---------------------------	--

		<p>يقراً نصوصاً أصلية قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة عن مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمطين الوصفي والسردي تتكون من تسعين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكلة</p>	<p>فهم المكتوب</p>	
--	--	--	------------------------	--

		<p>ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 الى 80 كلمة اغلبها مشكلة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين السردى والوصفى في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية</p> <p>96</p>	<p>التعبير الكتابي والمشاريع</p>	
--	--	---	--	--

⁹⁶- الوثيقة الملحقة للمنهاج: مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 12.13.

-المنهج المستخدم في الدراسة 3-

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا

إلى استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب إلى موضوعنا المدروس الذي من خلاله يتم التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

ويعد المنهج الوصفي أكثر استخداما في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية لما يتميز من خصوصيات تتلاءم مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية، من خلال هذا المنطق يعرف المنهج الوصفي بأنه:

جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء عن الوصف فقط، بل يعتمد إلى تحديد العلاقة ومقدار أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة عنها كيفية وكما ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى.⁹⁷

- ويعرق أيضا بأنه المنهج الذي يركز على وضع وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة وتفسيرها والعوامل المؤثرة فيها.⁹⁸

- ويعرف أيضا بأنه: المنهج الذي يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على

⁹⁷-يوحوش عمار وآخرون،(مجموعة مؤلفين)،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية،برلين ألمانيا،دط،2019،ص216.
⁹⁸-يوسف لازم كماش،منهجية البحث العلمي،دار الميسرة للنشر والتوزيع،القاهرة مصر،ط1،2015،ص187.

الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره.⁹⁹

4- عينة الدراسة

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عند ما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع

وبعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بالموصفات نفسها لمجتمع الدراسة.¹⁰⁰

طبيعة العينة

قمنا بإعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة وزعناه على أساتذة التعليم الإبتدائي يخص أساتذة السنة الثالثة حيث بلغ عددهم 9 أساتذة يتوزعون على أربع ابتدائيات من كل ابتدائية اثنان يخص منهم قسم السنة الثالثة فقط وكان هذا في كل من ابتدائية شنيح محمد، وابتدائية سعد شيكوش وبوراس عبد الرحمان وابتدائية ذكرى 17 أكتوبر 1961، وقد تمكنا من جمع الاستبيانات كلها وهذا راجع إلى تعاون الأساتذة معنا إما في إرجاعها أو من حيث الإجابة بجدية

5- الاستبيان:

تعريف الاستبيان:

لغة: كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

⁹⁹ -ريحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، دط، الأردن، ص48
¹⁰⁰ -أسس ومناهج البحث في علم النفس، عبد الكريم بوحفص، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2011، ص54.

في البحث العلمي: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطارات الخطة الموضوعية، لتقدم المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة

ويعرف الاستبيان كذلك: بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الوارد فيها.¹⁰¹

أنواع الاستبيان

- **الاستبيان المقتن:** هو الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة الدقيقة التي يضعها الباحث بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة، بحيث تكون الإجابة عليها وفق الصيغة التي قدمت فيها وهناك من يهتم باستبيانات إلى أنواع أخرى من حيث طرح الأسئلة

الاستبيانات المغلقة تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل (نعم) و(لا) أو (مواقف) (غير مواقف)

- **الاستبيانات المفتوحة:** ويتميز هذا النوع من الاستبيانات أنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان، أن يعبر عن رأيه بدل من التقييد وحصص إجابته في عدد محدود من الخيارات.

- **الاستبيانات المفتوحة-المغلقة:** وهي نوع من الاستبيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة المفتوحة وللمفحوصين حرية في الإجابة، ويستعمل هذا النوع

¹⁰¹- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر/2005.

عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا للأسئلة واسعة وعميقة.¹⁰²

6- تحليل نتائج الاستبيان

- عرض وتحليل استبيانات الأساتذة:

قمنا بإعداد استبياننا للأساتذة يحتوي على سبعة عشرة (17) سؤالاً وهي أسئلة تمس كل جوانب الموضوع المدروس

وزعت هذه الاستبيانات على تسعة (9) أساتذة وقد شملت أسئلة الإستمارة محورين :

المحور الأول: خاص بالبيانات العامة

المحور الثاني

: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ وخصصنا فيه 12 سؤال متنوع الأسئلة مغلقة ومفتوحة.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول : البيانات العامة

الجنس

النسبة	العدد	
11%	1	ذكر
89%	8	أنثى

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الذكور قد بلغ عددهم فرد واحد (1) ما يعادل 11% وهي أقل بالنسبة لعدد الإناث ،فقد بلغ عددهن ثمانية (8) نساء، ما يعادل 89%، وهذا الفرق راجع لاهتمام المرأة بالمجال التعليمي لأنها تراه مناسب لها عكس

¹⁰² - عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001،

الذكور الذين يميلون إلى المواد العلمية والعمل الإداري، لأنهم يرونه المستقبل الناجح لهم.

الصفة:

العدد	النسبة %	
9	100%	مرسم
0	0%	متربص
0	0%	مستخلف

من خلال هذا الجدول نستنتج أن عدد الأساتذة المترسمون تسعة (9) أي ما يعادل 100% كما يوضح عدم وجود أي أستاذ متربص أو مستخلف أي ما يعادل 0% في كلتا الحالتين نسبيا

الخبرة:

العدد	النسبة %	
1	11%	من 0 إلى 5
7	78%	من 5 إلى 10
1	11%	10 فما فوق

نستنتج من خلال هذا الجدول أن عدد الأساتذة ذو الخمس سنوات عددهم (1) فقط ،ما يعادل 11% ،أما عدد الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم سبعة (7) ،أي ما يعادل نسبة 78% أما الذين فاقوا العشرة (10) سنوات فما فوق عددهم (1) ،أي ما يعادل 11%

ومنه نستنتج أن ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات هم الأكثر نسبة.

عرض نتائج المحور الثاني: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من الصعوبات إستيعاب قواعد اللغة العربية.

جدول رقم 5: يوضح إذ تساهم المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ

النسبة %	العدد	
100%	9	نعم
0%	0	لا

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة أجابوا بنعم تساهم المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ وهي ما مثلته بنسبة 100% جدول رقم 6: يوضح إذ حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم اللغوية.

جدول رقم 6: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرص الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم اللغوية

النسبة %	العدد
----------	-------

نعم	8	89%
لا	1	11%

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم وعددهم (8) بنسبة 89% فيما فرد واحد أجاب ب: لا وهذا ما مثله بنسبة 11%

ومنه نستنتج أن حصص المعالجة تقوم بإتاحة الفرص الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم

جدول رقم 7: يوضح إذ أن حصص المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من مشاكل نفسية تعيقه أثناء الدرس

النسبة %	العدد	
78%	7	نعم
22%	2	لا

يتضح من خلال الجدول: أن نسبة الأكبر من أفراد العينة أجابت بنعم وبلغ عددهم (7) سبعة أفراد بنسبة تقدر ب 78%، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب: لا (2) اثنان فقط بنسبة 22%.

ومنه نستنتج أن حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس وذلك من خلال إيجاد علاقة بين المعلم والمتعلم وذلك من أجل تحرير التلميذ من مشاكل نفسية مثل القلق أو الخوف أثناء الإجابة أو المشاركة في القسم وتقوي له الثقة بالنفس

أما بالنسبة للفئة التي أجابت أن حصة المعالجة البيداغوجية لا تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس، وهذا يعني حسب طبيعة المشاكل النفسية

فهناك مشاكل نفسية عميقة يصعب تحريرها مثل المشاكل النفسية الناتجة من مشاكل أسرية مثل الطلاق...

جدول رقم 8: يوضح إذ حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلاميذ

النسبة %	العدد	
67%	6	نعم
33%	3	لا

يتضح من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلميذ بلغ عددهم ستة (6) بنسبة تقدر ب: 67% أما عدد الأساتذة الذين أجابوا ب: لا فقد بلغ عددهم ثلاثة (3) أساتذة بنسبة 33%

وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية نسبيا تعزز روح الإنتباه لدى تلاميذ

جدول رقم 9: يوضح إذ أن حصص المعالجة البيداغوجية يؤدي إلى تدني قدرته في إستيعاب قواعد اللغة العربية

النسبة %	العدد	
78%	7	نعم
22%	2	لا

من خلال الجدول رقم 9: يتضح أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم حصص المعالجة البيداغوجية يؤدي إلى تدني قدرته في استيعاب قواعد اللغة العربية وبلغ

عدد 7 بنسبة 78%، أما عدد الأساتذة الذين أجابوا ب: لا فقد بلغ عددهم 2 إثنان بنسبة 22%

جدول رقم 10: يوضح هل يكلف التلميذ بأنشطة قواعد اللغة في حصص المعالجة البيداغوجية

النسبة %	العدد	
78%	7	نعم
22%	2	لا

من خلال الجدول 10: يتضح أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم يكلف التلميذ بأنشطة قواعد اللغة العربية في حصص معالجة البيداغوجية هو 7 وتمثل بنسبة 78%، بينما بلغ عدد الأساتذة الذين أجابوا ب: لا هم اثنان 2 بنسبة 22%

جدول رقم 11: يوضح إذ أن برنامج قواعد اللغة العربية المقرر قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى التلاميذ

النسبة %	العدد	
44%	4	نعم
56%	5	لا

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الأساتذة الذين يرون برنامج القواعد النحوية المقرر قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى التلاميذ وعددهم خمسة 5 وتقدر نسبتهم

44% وهي قليلة مقارنة بمن كانت إجاباتهم بلا الذين تقدر نسبتهم 56% وعددهم 5.

سؤال 12: يوضح العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء إلقاء درس القواعد اللغوية.

- عند تحليلنا لإجابة الأساتذة عن العوائق التي تواجههم أثناء إلقاء الدرس القواعد كانت إجاباتهم

- عدم إستيعاب لبعض مصطلحات اللغة العربية مع وجود بعض كلمات العامة في مقررة مما يجعل التلميذ عاجز على فهمها

- كثرة الدروس، الحجم الساعي للدرس، الأنشطة غير كافي

- وجود الفروق الفردية، ولا يوجد الوقت الكافي لمعالجة الصعوبات

- الإنتباه، التركيز، صعوبة الدرس (فوق مستوى المتعلم)

الجدول رقم 13: يوضح عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية

النسبة %	العدد	
67%	6	من 5 إلى 10
33%	3	من 10 إلى 15

يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية والذين يتراوح عددهم ما بين 5 إلى 10 هو 6 ستة بنسبة 67%، بينما عدد التلاميذ الذين يتراوح عددهم ما بين 10 إلى 15 قد بلغ ثلاثة بنسبة تقدر ب: 33%

الجدول رقم 14: يوضح إذ يتم تغيير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم.

النسبة %	العدد	
100%	9	نعم
0%	0	لا

يتضح من خلال الجدول أن كل الأساتذة يقومون بتغيير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم وهو ما مثلته نسبة 100%

الجدول رقم 15: يوضح كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع

النسبة %	العدد	
67%	6	مرة
22%	2	مرتين
0%	0	فما أكثر

من خلال الجدول الذي يبين كم مرة تنظم حصة المعالجة خلال الأسبوع حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أن حصة المعالجة البيداغوجية تنظم مرة واحدة خلال الأسبوع وهذا بنسبة 67%، بينما نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن حصة المعالجة البيداغوجية تنظم مرتين خلال الأسبوع هم اثنان فقط وذلك بنسبة 22%، بينما انعدمت نسبة أكثر من مرة 0%.

الجدول رقم 16: يوضح إذ يلاحظ المعلم تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية

النسبة %	العدد	
78%	7	نعم
22%	2	لا

يبين الجدول أن أغلب أساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يلاحظون تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية وقد بلغ عددهم سبعة (7) بنسبة 78%، بينما بلغ عدد الأساتذة الذين أجابوا ب: لا اثنان (2)، بنسبة 22% وهذا دليل على أن حصص المعالجة البيداغوجية تساهم في تحسن نتائج التلاميذ.

السؤال الأخير: يوضح اقتراحات المعلمين من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية

وقد كانت اقتراحاتهم كالتالي:

- تكثيف النشاطات المتنوعة
- تقليص عدد المتعلمين في حصة المعالجة قدر الإمكان (4-5)
- تصنيف المتعلمين المتعثرين إلى فئات حسب نوع وطبيعة التعثر
- عدم الإكثار من الأنشطة اللغوية أثناء سير الحصة والتركيز على شكل واحد
- تمديد الحجم الساعي لحصة المعالجة البيداغوجية (4 إلى 5 لا يكفي...)

- إعطاء حجم ساعي كافي لنشاط اللغة العربية قد يسهم في إعطاء الفرصة للتلاميذ للمعالجة الآنية
- توفير وسائل أخرى للمعالجة
- لا يمكن للمعالجة أن تحسن من مستوى التلاميذ دون إعطاء أهمية كبيرة لنشاط اللغة العربية من حيث الحجم الساعي وطريقة تناول المادة ككل.

نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها إلى 4 ابتدائيات، وبحضور بعض الحصص للمعالجة البيداغوجية في نشاط القواعد النحوية، وبعداالإطلاع على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي توصلنا إلى النتائج التالية:

- يحتوي كتاب اللغة العربية على ثمانية مقاطع، كل مقطع بدوره يحمل محور وكل محور فيه ثلاث وحدات إضافية إلى انجاز مشروع كل نهاية ثلاثة أسابيع، مما يشكل هذا كثافة في البرنامج خاصة نشاط القواعد الذي يقدم في ساعة واحدة كل أسبوع.

- هناك نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم الخبرة من مجال التعليم

- أن حصة المعالجة البيداغوجية تساهم في تنمية مهارات قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ
- وكذلك تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ وتحررهم من مشاكل نفسية التي تعيقهم أثناء الدرس
- أن حصص المعالجة البيداغوجية تعزز لهم روح الإنتباه والتركيز ،وكذلك تقوم بإتاحة الفرص الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم اللغوية نسبيا
- كما أن حصص المعالجة في أغلب الحالات تؤدي إلى تحسن ملحوظ في نتائج التلاميذ بعد حضورهم للحصة
- ومنه يمكن أن نستنتج أن البرنامج المقرر للسنة الثالثة ابتدائي من قواعد نحوية قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى التلاميذ وبشكل نسبي
- كما أنه هناك بعض العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء إلقاءه الدرس القواعد النحوية أبرزها كثرة الدروس ووجود فروق فردية وعدم فهم الدرس ،وتوفر الوقت الكافي للمعالجة الصعوبات وعدم استيعاب لبعض مصطلحات اللغة مع وجود بعض كلمات العامة في المقرر
- ومنه يمكن أن نستنتج أن للمعالجة البيداغوجية دورا في تنمية قواعد اللغة العربية ،وذلك من خلال ما تم تقديمه سواء ضمن الإطار النظري للدراسة ومعالجته والإجراءات الميدانية التي قمنا بها.

الخاتمة

في نهاية بحثنا الذي حاولنا فيه إلقاء الضوء على دور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وقد توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية:

المعالجة البيداغوجية باعتبارها دعم تربوي فهي تهدف إلى تحقيق النجاعة المطلوبة للمدرسة وذلك في تحسين نتائج التلميذ والتقليل من الصعوبات التي تواجهه في إستيعاب قواعد اللغة العربية والقضاء على هذه المشكلة بما فيها من خوف يواجهه التربويون والمعلمين والإباء والتلاميذ أنفسهم وعليه فإننا نقدم جملة من الاقتراحات من أجل تحضير الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية.

- التثقيف من حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع
- تقليص عدد التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية
- جعل جميع أنشطة اللغة العربية تخدم نشاط القواعد وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ
- ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ ومراحل نموهم اللغوي أثناء تدريس القواعد
- العمل على توعية الأهالي من أجل متابعة أبناءهم ودفعتهم للتعلم والاهتمام بالأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية الجديدة والمناسبة للدراسة
- تنظيم رحلات ترفيهية للتلاميذ الذين تحسن مستواهم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة محمد بوضياف - المسيلة

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المصفي أسفله،
السيد (ة): عساعد صبارة الصنف: طالب. أستاذ. باحث مأهولة
الرجل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 251095485 والصادرة بتاريخ: 2017/02/22
المسجل (ة) بكلية / معهد: الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: المعالجة البدياعوية ودورها في بنية قواعد اللغة
للتأصيل المصنفة الثالثة ابتدائي - المحفوظات
أصر بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

05 جوان 2022

توقيع المعني (ة)

نظرا لصحة أعضاء السيدات
صبارة عساعد
السكن:
الموضوع:
بمساعدة في: 05 جوان 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة محمد بوضياف - المسيلة

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتمام بحث

أنا المعني أسفل.

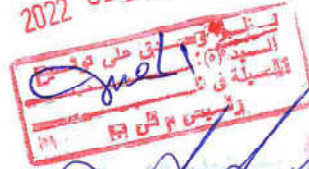
السيد(ة): مرهون شافية الصفة: طالبة باحث طالبة
الحامل(ة) لحقاقة التعريف الوطنية رقم 200331261 والصادرة بتاريخ 24/04/2016
المسجل(ة) بكية / معيد للكلام واللغة قسم اللغة والأدب العربي
والمكتب(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة عاشر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عن معالجة السردية و دراسات نصية لغة
للأصناف الممنوعة الثالثة ابتدائي - المتوسط
أصر بشرفي أني أتزم بمرعاة المعايير العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 05/06/2022

المعني (ة): مرهون شافية

توقيع المعني (ة)

مرهون شافية





قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم برواية ورش

سورة البقرة، الآية 127

سورة فصلت الآية 3

سورة فاطر ، الآية، 28

سورة الحجر الآية 1

1- أحمد بن محمد ، بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، دط، دار البشرى ، الجلفة،

الجزائر ، أكتوبر ، 2010.

2- أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم اتصال ، ديوان

المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2005

3- أحمد مؤمن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية

ط2، 2005،

4- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع

دط، القاهرة، 2000،

5- أحمد علي مذكور ، مناهج التربية ، دار الفكر العربي ، مصر ، دط، 2001

6- بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم

الاجتماعي، المركز الديمقراطي العربي لدراسات ،ألمانيا ، دط، 2019

7- برو محمد ،رحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات

المستقبل ،ص153

8- حسن شحاتة، تدريس النحو العربي ،الدار المصرية، ط1، ص64

قائمة المصادر المراجع

- 9- حسان سائحي ،المعالجة البيداغوجية ، مفتشية التعليم الإبتدائي،مقاطعة
قالمة،2015
- 10- رحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه
وإجراءاته نبيت الأفكار الدولية ،دط،الأردن
- 11- سعدون محمود لساموك ،وهدي علي جواد النميرين مناهج اللغة العربية
وطرق تدريسها،ص238
- 12- سعاد عبد الكريم عباس ، الوائلي نوطه علي حسين الدليمي ن اللغة
العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،دار الشروق نط1نعمان ،الأردن
2005،
- 13- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ،التربية وطرق التدريس
ندار معارف ،مصر ،ط12
- 14- طيب نايت سليمان وآخرون ،كتاب المقاربة بالكفاءات ،مفاهيم
بيداغوجية الجديدة في التعليم
- 15- طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية مناهجها
وطرائق تدريسها ،دار الشروق عمان الأردن ،ط2005،1
- 16- عبد القادر أمير ،إسماعيل ألمان ن المعالجة البيداغوجية ،ديسمبر
2008،
- 17- عبد المؤمن يعقوبي ،أسس بناء الفعل الديداكتيكي ، من بيداغوجيا
الأهداف إلى بيداغوجيا التقويم والدعم ،مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر
والتسويق ،الجزائر ،ط2، 2002
- 18- عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين ،إستراتيجيات التدريس المتقدمة
وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية
2010،2011،

قائمة المصادر المراجع

- 19- عبد اللطيف الفارابي، الدعم التربوي، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، دط، نوفمبر 2012
- 20- عكاشة محمود، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، ط1 القاهرة 2007
- 21- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن
- 22- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص108
- 23- عبد العليم إبراهيم الموجه الفني للمدرسي اللغة العربية، ص70
- 24- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي عمان، دط، 1999
- 25- عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، ط1، 2011
- 26- علي الأنعمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص1413
- 27- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010. 1430
- 28- عمار بوحوش ومحمد محمود الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001
- 29- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دطن 2006
- 30- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها
- 31- فؤاد أبولهيجا، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها ليومية بأهداف سلوكية، دار المناهج للنشر عمان، ط1، 2002

قائمة المصادر المراجع

- 32- مصطفى نمر دعمس ،إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ،دط،دار غيداء للنشر وتوزيع ،عمان ،2008
- 33- محمد صلاح الحثروبي الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ،دار الهدى الجزائر ،2008
- 34- مصطفى عاقل ،طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ،دار أسامة للنشر ،عمان ،الأردن،دط،2005
- 35- محسن علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،2007،ط1
- 36- محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق لنشر وتوزيع نط1 عمان الأردن،2006
- 37- محمد المبارك ،فقه اللغة وخصائص العربية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،لبنان ،دطن2005
- 38- محمد محمود الخ والدة،أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع نعمان الأردن ،ط2004،1
- المعاجم**
- 39- ابن منظور لسان العرب مادة (عبر)،دار صادر بيروت ،المجلد 10،ط2005
- 40- ابن منظور ،لسان العرب ،مادة (قرأ)،تح،عبد الله علي الكبير ،محمد شاذلي ،دار المعارف ،ج5
- 41- ابن منظور ،لسان العرب ،دار إحياء التراث ،بيروت ،ط1 ،1988،مجلد 6 ،ج14 ،مادة نهج
- 42- الزمخشري ،أساس البلاغة ،تحمحمد باسل عيون السود ندار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1998،1،ج2،مادة (نهج)

الرزنامة والمذكرات

- 43- أمينة تقتان ،عيشة بن عيسى ،المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي لدراسة ميدانية بالجلفة،شهادة لنيل الماستر بقسم العلوم الإجتماعية ،كلية زيان عاشور الجلفة ن2016،2017
- 44- نجم عبد الله الموسوي ،سوسن هاشم الجابري ،صعوبات تدريس مادة القواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها،مجلة فصلية محكمة بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية
- 45- مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية 2016
- 46- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ،مرحلة التعليم الإبتدائي ،اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية
- 47- كراز مفيدة ،واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي ،مذكرة تخرج نيل الماستر، بكلية العلوم الإنسانية واجتماعية،جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي
- 48- فرح بن يحي ،وهداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي البطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية ،مجلة العلوم النفسية والتربية ،جامعة تلمسان ،العدد 3 ،2016،
- 49- وزارة التربية ،المركز الوطني للوثائق التربوية سلسلة من قضايا التربية ،رقم1999،16،
- 50- حياة شتواني ،الدعم التربوي ،أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي ،مجلة علوم التربية ،العدد 61

قائمة المصادر المراجع

المواقع

51- الأعلام التربوية ،المعالجة البيداغوجية وأهميتها بتاريخ

www.ag.am.com2020/2/5

52- التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي بتاريخ

www.lassain.com2020/2/2

53- إبراهيم علي ربيعة، بتاريخ 2020/2/5، ساعة

www.alukah.net.12:50

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	مقدمة
الفصل الأول: المعالجة البيداغوجية	
	1- تعريف المعالجة البيداغوجية
	2- المعالجة البيداغوجية المفاهيم المتعلقة بها
	3- اهداف المعالجة البيداغوجية
	4- أنماط المعالجة البيداغوجية
	5- كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية
	6- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية
	7- تقنيات انجاز حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها
	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: قواعد اللغة العربية	
	1- خصائص اللغة العربية واهميتها
	2- عرض مناهج اللغة العربية في مرحلة الابتدائية
	3- تدريس أنشطة اللغة العربية المقررة في التعليم الابتدائي
	4- طرق تدريس قواعد اللغة العربية
	5- طرق تطوير واعداد مدرس اللغة العربية
	6- اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
	خلاصة
الفصل الثالث الدراسة الميدانية	
	1- حصص كتابة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
	2- الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة وفق الميادين
	3- المنهج المستخدم في الدراسة
	4- العينة
	5- الاستبيان
	6- تحليل النتائج
	7- نتائج الدراسة
	خاتمة

	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات

الملاحق

الملحق رقم 01 الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب

تخصص: لسانيات عامة



استمارة استبيان حول

المعالجة البيداغوجية ودورها في تنمية قواعد اللغة
العربية

لسنة الثالثة إبتدائي - أنموذجا-

تحت إشراف

الدكتور: ناصر محمد الحسني تيس

من إعداد الطالبتين:

✓ مرهون شافية

✓ مساعد مباركة

هذه الإستمارة تقدم إلى المعلمين في المؤسسات التربوية ولاية المسيلة
الهدف الأساسي من هذه الإستمارة هو جمع معلومات من أجل الوصول إلى
بعض التوصيات والإقتراحات فيما يخص دور المعالجة البيداغوجية في تنمية
قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.

- نرجو من سيادتكم ملأ هذه إستمارة بكل دقة لغرض علمي وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات العامة

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الصفة: متريص مرسوم مستخلف

3- عدد سنوات الخبرة: 0-5 5-10 10 فما فوق

المحور الثاني: لخصمة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من الصعوبات

إستعاب قواعد اللغة العربية

5- هل تساهم المعالجة البيداغوجية في تنمية مهارات قواعد اللغة العربية لدى

التلاميذ نعم لا

6- هل حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرص الكافية لتلاميذ لإبراز

قدراتهم اللغوية نعم لا

7- هل حصص المعالجة البيداغوجية تحرر التلاميذ من مشاكل نفسية التي

تعيقه أثناء الدرس: نعم لا

8- هل تعزز حصص المعالجة البيداغوجية روح الإنتباه لدى التلاميذ

نعم لا

9- هل تقلص حصص المعالجة البيداغوجية يؤدي إلى تدني قدرته في إستيعاب

قواعد اللغة العربية : نعم لا

10- هل يكلف التلميذ بأنشطة قواعد اللغة في حصص معالجة البيداغوجية

نعم لا

11- هل ترى أن برنامج القواعد اللغة المقررة قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى

التلاميذ: نعم لا

12- ما هي العوائق التي تواجهك أثناء إلقاء درس القواعد اللغوية

.....

13- ما هو عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة :

14- هل تغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة أسبوعيا حسب

حاجة كل متعلم : نعم لا

15 كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع:

مرة مرتين فما أكثر

16- هل تلاحظ تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة

البيداغوجية : نعم لا

17- وفي الأخير ما هي لإقتراحاتك من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص

المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية:

.....

شكرا على تعاونكم

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المعالجة البيداغوجية في تنمية قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي -نموذجاً- وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : هل المعالجة البيداغوجية دور في تنمية قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وللإجابة على هذا الاشكال اعتمدنا في دراستنا على استبيان وشملت عينة الدراسة معلمي السنة الثالثة الذي بلغ عددهم 09 أساتذة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات ووصفها وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المعالجة البيداغوجية تساهم بشكل نسبي في تنمية قواعد اللغة العربية رغم وجود صعوبات عدة تواجه المعلمين منها وجود صعوبات بيداغوجية متمثلة في كثافة عدد التلاميذ في الصف وضيق الحجم الساعي المخصص لحصة الدراسة ومنه استنتجنا ان لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ والتقليل من صعوبات الاستيعاب لقواعد اللغة العربية

الكلمات المفتاحية : المعالجة البيداغوجية، تنمية القواعد، صعوبات بيداغوجية، اللغة العربية.

abstract:

The current study aims to reveal the role of pedagogical treatment in the development of Arabic grammar in the third year of primary school – model – the problem of study focused on the following question: Is pedagogical treatment a role in the development of Arabic grammar in the third year of primary school and to answer these forms we relied in our study on a questionnaire and the sample of the study included the third year teachers, who numbered 09 teachers, we relied on the descriptive curriculum in order to collect and describe the data and reached the results of the study for me Pedagogical treatment contributes relatively to the development of Arabic grammar, although there are several difficulties faced by teachers, including the existence of pedagogical difficulties, such as the density of pupils in class and the small size of the study quota, from which we concluded that the share of pedagogical treatment has a role in improving the student's results and reducing the difficulties of assimilation of Arabic

keywords: pedagogical treatment, grammar development, pedagogical difficulties, Arabic language.